1947/03/01
890 F. 001 Abdul Aziz/3-547 (3)

تقرير سري عن زيارة طبية للملك عبدالعزيز آل سعود أعده يوجين وايت Eugene A. White الطبيب المشرف على مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخ في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٨٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس ١٩٤٧م.

يبين وايت أنه دُعي لزيارة الملك عبدالعزيز في الرياض نتيجة لجهود بذلها تشايلدز، وأنه توجه إلى هناك يوم ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومكث في ضيافة الملك حتى يوم ٢٧ فبراير. ويقدم وايت وصفاً مفصلاً لمظهر الملك عبدالعزيز، ثم يقول إنه يوم ٢٦ فبراير أجرى له كشفاً طبياً بمساعدة مدحت شيخ الأرض طبيب الملك الخاص. ويورد وايت وصفاً مفصلاً للكشف الطبي والأعراض التي يعاني منها الملك، وأهمها آلام في الرجلين والركبتين، وخاصة الركبة اليسرى، وبعض المشكلات الأخرى. ويؤكد وايت في تقريره أن الملك عبدالعزيز يتمتع بصحة ممتازة بالنسبة إلى عمره. ويختم تقريره بوصف الكرم والحفاوة البالغة اللذين أحيط بهما، ووصف الملك بأنه غاية في الكرم وسرعة البديهة واللطف وحسن المعشر.

R. 1

1947/03/01
890 F. 1281/3-147 (1)

رسالة تغطية رقم ١٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White إلى تشايلدز ومضمنة طي رسالة منه إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٧م، ويقول إنه تقرر الاستمرار في العمل في المستوصف مع مراعاة أقصى درجات التوفير، ويقول إنه يحاول حث الحكومة السعودية على عدم المطالبة بمستحقاتها عن الوقود المقدّم للمستوصف والتي تقدر بحوالي ٢٥٠٠ دولار. ويلفت تشايلدز الانتباه إلى قلق الجالية الأمريكية في جدة من احتمال إغلاق المستوصف وإلى الأمل في العثور على وسيلة ما لاستمراره في العمل.

R. 3

1947/03/01
890 F. 1281/3-147 (1)

برقية رقم ٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٢ فبـراير (شباط) ١٩٤٧م ثم ينقل عن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط أن الشركة مهتمة بأن يستمر مستوصف المفوضية في جدة في العمل، وهي مستعدة لدفع مبلغ سنوي لقاء توفير العناية الطبية لموظفيها الذين سيعملون في جـدة، ويقـدّر عددهم بـحوالـي ٣٠. ويضيف تشايلدز أن من الممكن إقناع شركة بكتل Bechtel بالإسهام في نفقات المستوصف أيضاً، وأن وزير المالية السعـودي وافق على تقديم الوقود الذي يحتاجه المستوصف مجاناً في المستقـبل، وألغى ما كان مستحقـاً على المستوصف سـابقاً، وتخفيض أعبـائه المالية المقبلة بمقدار ٥٠٠ دولار شهرياً.

R. 3

1947/03/03
890 F. 0011/3-347 (1)

برقـية رقـم ١٤١٣ من جـولمان W. J. Gallman الـسكـرتيـر الأول في الـسفـارة الأمريـكيـة في لنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمـريكـي، مؤرخـة في ٣ مـارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينـقل جولمان خـبراً بثتـه هيئـة الإذاعة البريطانية يوم ٢ مارس ١٩٤٧م يفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وصل إلى القـاهرة ذلك اليوم قادمـاً من الولايات المتحدة، وصرح أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman أكد له أن الولايات المتحـدة ستتخذ مـوقفاً محايـداً تجاه المسألة الفلسطينية. وذكر الأمير سعود في تصريحه، كما يقول الخبر، أن كثيراً من الأمريكيين مازالوا يجهلون حقائق الأمور في فلسطين، ولكنهم بدأوا يعرفـون الحقيقة. وأردف الأمير قـائلاً حسبما جاء في الخبر، إن النفط يجمع العرب والأمريكيين اقتصـادياً، وأعرب عن ارتياحه لقرار بريطانيـا طرح المسألة الفلسطينية علـى الأمم المتحدة، وقال إن للعرب فرصة كـبيرة في النجاح ما دامت الولايات المتحدة ملتزمة بالحياد في هذا الموضوع.

R. 2

1947/03/03
890 F. 0011/3-447 (1)

مقتطـف من إجابات الأمير سـعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي عن الأسئلـة التي وجهها إليه الصحفيون عند قدومه لزيارة مصـر كمـا نشرتـها صـحيفـتا «المـصري» و«الأهرام» الـصادرتان فـي ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م، مضمن طي رسالة سرية رقم ٢٢٩٣ موقعة من بينكني تك Pinkney Tuck سفير الولايات المتحدة الأمريـكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م.

ذكر الأمير سعود في ردّه عن أحد الأسئلة أن هاري تروماـن Harry S. Truman رئيس

الولايات المتحدة وعده بالوقوف على الحياد فيما يخص القضية الفلسطينية. وفي رده على سؤال آخر، أوضح الأمير سعود أن الحكومة السعودية ترتبط بشركات النفط وتسعى لتحقيق الخير للبلاد وأن محادثاتها مع تلك الشركات كانت ناجحة. وامتدح الأمير في جواب عن سؤال آخر الرئيس ترومان وقال إنه يتعاطف مع العرب. وعن سؤال أخير حول مدى تأثر العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة والمملكة العربية السعودية من جهة أخرى إذا لم يتم التوصل إلى حل لمسألتي مصر وفلسطين، دعا الأمير سعود إلى التفاؤل بالخير.

R. 2

1947/03/03
890 F. 041/11-1346 (2)

رسالة سرية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى برقية المفوضية رقم ١٤٥ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م حول القضاة السعوديين الذين قد ينظرون في جنح وجنايات لها علاقة بمواطنين أمريكيين، ويقترح أن يبلغ الوزير المفوض حكومة المملكة العربية السعودية أن الولايات المتحدة تشعر بالارتياح لقلة عدد القضايا الجنائية التي تحدث بين الأمريكيين المقيمين في المملكة والمواطنين السعوديين، وللموقف العادل الذي وقفه القضاة السعوديون في قضية بدفورد وبارتون Bedford-Barton والقضايا المشابهة. لكن الحكومة الأمريكية، كما يقول وزير الخارجية، ترى أن من المفيد قيام عدد من القضاة السعوديين بزيارة الولايات المتحدة للاطلاع على النظام القضائي فيها؛ ولا يعني ذلك المساس بالنظام القضائي بالمملكة ولا التلميح بأن الأمريكيين المقيمين في المملكة لا يخضعون لقوانينها.

ويشير وزير الخارجية الأمريكي إلى أن القضاة السعوديين قد يستفيدون من حضور بعض المحاكمات الجنائية في الولايات المتحدة، ومن الاطلاع على أسلوب تطبيق العدالة هناك. ويذكر الوزير أن كلية الحقوق في جامعة كولمبيا أعربت عن ترحيبها باستضافة القضاة السعوديين، وأن فاهان كلاندريان Vahan Kalendarian الذي يدرس مقرراً في القانون المقارن، ونويل داولنج Noel Dowling أستاذ القانون الدستوري، ويونج سميث Young B. Smith عميد كلية الحقوق يمكن لهم المساعدة في هذا المجال.

ويضيف الوزير الأمريكي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت تخصيص الأموال اللازمة لتغطية نفقات الزيارة شريطة أن يبقى إسهامها هذا سراً، كما يذكر الوزير ضرورة تهيئة مترجمين لمساعدة القضاة

السعوديين. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية من الوزير المفوض في جدة إبلاغها وجهة نظره بشأن اقتراح جامعة كولمبيا توجيه الدعوة للقضاة السعوديين ومدى إمكانية أن تقبل الحكومة السعودية بذلك.

R. 2

1947/03/03
890 F. 24/6-2147 (1)

رسالة من هارت W. B. Hart المفوض الميداني المركزي التابع (للجنة التصفية الخارجية) في أفريقيا والشرق الأوسط والخليج إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير المالية السعودي؛ والرسالة والمذكرة كلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير هارت في رسالته إلى الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي منحت الحكومة الأمريكية بموجبها اعتماداً للحكومة السعودية بهدف شراء بعض السلع والعتاد الأمريكي الفائض. ويقترح إلغاء البند الذي يقصر شراء البضائع الفائضة على تلك الموجودة في المملكة ومصر فقط بحيث تتمكن المملكة من شراء البضائع الأمريكية الفائضة من بلدان أخرى. ويطلب هارت في حال الموافقة على الاقتراح أن توقع الحكومة السعودية على نسختين من هذه الرسالة وتعيدها إليه. وتحمل الرسالة حاشية بتوقيع عبدالله السليمان الحمدان تبين موافقة المملكة على الاقتراح، وهي مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٧م.

R. 3

#890F.24/4-347 R.3

1947/03/03
890 F. 42/3-347 (1)

برقية سرية رقم ٦٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تقول البرقية إن رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association تنتظر رداً على برقية الوزارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م بخصوص الترخيص بإجراء مسح لأوضاع التعليم في المملكة.

R. 4

1947/03/03
890 F. 5158/3-347 (1)

رسالة موقعة من مساعد وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٦١ من وزارة الخارجية

الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ٢٨ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م بشأن العثور على أربع ورقات نقدية مزيفة من فئة الخمسمائة دولار في جدة، ومعلومات تفيد أن من المحتمل أن أربع ورقات أخرى جاء بها حاج جزائري من بسكرة يدعى العقبي بن عمار ودفعها إلى تاجر يدعى أحمد بامودة (لعله بامعوضة)، الذي أرسل بدوره ثلاثاً منها إلى شركة رينولدز Reynolds Tobacco Company في ونستون سالم Winston Salem بولاية كارولاينا الشمالية. وأُرسلت الورقة المزيفة الرابعة إلى شركة ليدر ميرتشندايز Leader Merchandise في نيويورك. وتقول الرسالة إن قسم الشرطة السرية في وزارة المالية الأمريكية تسلم الورقات النقدية المزيفة الثلاث يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م من مصرف واتشوفيا Wachovia Bank في ولاية كارولاينا الشمالية. كما تفيد الرسالة أن الورقة المزيفة الرابعة أعيدت إلى مصدرها في جدة. وتطلب الرسالة من المفوضية الأمريكية في جدة أن تسعى للحصول على الورقات الخمس الأخرى المزيفة وترسلها إلى وزارة المالية الأمريكية لتسلمها بدورها إلى الشرطة السرية للتخلص منها.

R. 6

1947/03/03
890 F. 6363/3-347 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن الوزير المفوض الفرنسي في جدة سأل وزارة الخارجية السعودية عما إذا كان لديها أي اعتراض على شراء جهة غير أمريكية أسهماً في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي ناقش الأمر مع أرامكو يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وعلم من الشركة أن حقوق شراء الأسهم تقتصر على الشركة إلا إذا طرحت الأسهم علناً حيث يصبح للمواطنين السعوديين الحق في شرائها. ويقول تشايلدز إن وزير المالية السعودي نقل هذه المعلومات إلى وزارة الخارجية السعودية التي ستبلغها بدورها إلى الوزير المفوض الفرنسي في جدة.

R. 7

1947/03/03
890 F. 6363/3-347 (1)

برقية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية تزويد المفوضية في جدة بنسخة من اتفاقية الامتياز

الأصلية الموقعة بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وحكومة المملكة العربية السعودية ومن الاتفاقية المكملة لها.

R. 7

1947/03/03
890 F. 0011/3-347 (4)

مذكرة سرية عن الجزء الثاني من زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية تحمل ختم قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، ويغطي هذا الجزء الفترة من ٢٣ يناير (كانون الثاني) إلى ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وتحمل المذكرة تاريخ ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن الأمير سعود عاد إلى واشنطن يوم ١٦ فبراير بعد جولة في الولايات المتحدة، وكان في استقباله وليم إدي Colonel William A. Eddy وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية. وتحدث الأمير مع سانجر عن جولته، وكان أكثر ما أثار اهتمامه سد بولدر The Boulder Dam، ومصنع فورد Ford للسيارات في مدينة ديترويت، وجهاز تحطيم نوى الذرات في بيركلي Berkeley. وتسجل المذكرة انطباعات الأمير عن الولايات المتحدة وإعجابه بها، وتقول إنه تحمّل مشاق السفر أكثر من فؤاد حمزة وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) وأسعد الفقيه، وإن فؤاد حمزة وسليمان الحمد ضاقا ذرعاً بالوقت الذي خصص لزيارة المشاريع الزراعية خلال رحلة الأمير، ومن المعتقد أن كليهما قاما ببعض النشاطات المالية الخاصة.

وتقول المذكرة إن الأمير سعود أقام مأدبة عشاء يوم ١٧ فبراير حضرها حوالي تسعين مسؤولا أمريكيا، وترفق قائمة بهؤلاء الضيوف (غير موجودة مع الوثيقة). وتصف المذكرة زخرفة القاعة التي أقيمت المأدبة فيها، وتذكر أن الأمير سعود ألقى كلمة موجزة عبر فيها عن شكره لما لقيه من حفاوة، ورد جون سنايدر John W. Snyder وزير المالية باسم الحكومة الأمريكية.

وفي منتصف اليوم التالي قام الأمير ومرافقوه الثلاثة بزيارة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman وتوديعه، وسلّم ترومان الأمير رسالة موجهة إلى والده الملك عبدالعزيز آل سعود، وقدم له ميدالية الاستحقاق بدرجة قائد كما سلمه ميدالية استحقاق أخرى بدرجة قائد أعلى لتسليمها إلى الملك عبدالعزيز. ثم تناول الأمير الغداء ضيفا على إدي، وبعد ذلك قام مع مرافقيه الثلاثة بزيارة جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي الذي أخبره أن الولايات المتحدة تؤيد إنشاء خط سكة حديدية بين الظهران والرياض، وترى أن تُغطّى تكلفتُه التي تقدر

بـ ١٨ مليون دولار عن طريق سلفة من شركة النفط أو من مصرف خاص، وأن وزارة الخارجية الأمريكية ستحاول زيادة مبلغ الائتمان المخصص للمملكة لدى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بحيث يبلغ مجموع الأموال التي ستحصل المملكة عليها لأغراض التنمية ٤٠ مليون دولار. وتنقل المذكرة عن مارشال أنه يفضل أن يكون الخط الحديدي ملكا للحكومة السعودية حتى لو قامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ببنائه وتشغيله. وفي نهاية اللقاء، أهدى الأمير لمارشال سيفا مما يستخدم لأغراض المراسم. ثم جرت مناقشة في مكتب لوي هندرسون Loy W. Henderson، مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، تناولت الموضوعات المالية والخط الحديدي وقضية فلسطين.

وتقول المذكرة إن المفوضية السعودية أقامت حفل استقبال على شرف العرب المقيمين في واشنطن مساء يوم ١٨ فبراير، وترفق قائمة بأسماء الضيوف (غير موجودة مع الوثيقة). وفي اليوم التالي رافق سانجر الأمير وفؤاد حمزة إلى المطار، وعبر الأمير بحرارة عن شكره للحكومة الأمريكية. وكان في وداع الأمير في المطار فون General Vaughan وفوسكيت Admiral Foskett المساعدان الشخصيان للرئيس الأمريكي، ودين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية، وإدي وهندرسون وميريام وسانجر وكبار الدبلوماسيين العرب ورجال الأعمال. واستقل الأمير طائرة الرئيس الأمريكي الخاصة، ووصل إلى لندن في اليوم التالي.

وتلخص المذكرة نتائج زيارة الأمير، فتقول إنها أسهمت في تأكيد الصداقة التي تربط الأوساط الرسمية الأمريكية بالمملكة، وإن الأمير اقتنع بصدق الشعور الأمريكي نحو بلاده، وإن حجم الولايات المتحدة وضخامة منشآتها ومدنها قد تركت انطباعاً عميقاً في نفسه، خصوصاً بعد اطلاعه على قوة الولايات المتحدة العسكرية. وتقول المذكرة إن الأمير قارن عدة مرات بين جنوب الغرب الأمريكي والمملكة، وأصبحت لديه فكرة عما يمكن عمله في مجال التطوير الزراعي في المملكة بعد أن شاهد مدى ازدهار الصحراء الأمريكية. كما أدرك الأمير أهمية وسائل النقل المختلفة، ولا بد أن يكون لمشاهداته أثر أكيد في تطوير بلاده في المستقبل. وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أن الأمير سعود تمكن بسرعة من اكتساب الثقة في تعامله مع الأمريكيين، وأن الزيارة ستسهم في دعم العلاقات السعودية الأمريكية.

R-2

1947/03/03
FW 890 F. 51/1-2347 (2)
رسالة من بول ماجواير Paul F. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية بالنيابة في

وزارة الخارجية الأمريكية إلى بروس تشابمان Bruce Chapman من محطة يانكي نِـتوورك The Yankee Network الإذاعية في نيويورك، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يجيب ماجواير عن سؤال ورد إلى محطة الإذاعة المذكورة يطلب معرفة الجهات الحكومية الأمريكية التي قدمت قروضاً أو منحاً مالـية للدول الـعربية الأعضـاء في جامعة الـدول العربية خلال السنوات الخمس السابقة، فيقول إن بنك الاستيـراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن هـو الجهة الحكومية الأمريـكية الوحيـدة التي خصصت اعـتمادا للمملـكة العـربية السـعودية قدره ١٠ مـلايين دولار للحصول على سلع وخدمات أمريكية معينة. ويقول إن مدة الاعتماد المذكور تنتهي في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ويسدد على أقساط سنوية بدءاً مـن ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م حتى ٣١ ديسمـبر ١٩٥٧م بضمان عائدات النفط.

ويذكر ماجواير أن المملكة حصلت على بضائع وخدمات بقيمة تزيد قليلاً عن ١٨,٢ مليون دولار بموجب برنامج الإعارة والتأجير، ولم تحصل دولة عربية أخرى على أية مساعدة بموجب ذلك البرنامج. ويضيف ماجواير أن عدداً من الدول الأعضاء في الجامعة العربية استفادت من العرض الذي قدمته لجنة التصفية الخارجية لشراء بضائع من فائض عتاد الحرب، ومن هذه الدول المملكة ومصر ولبنان، وقد بلغت قيمة مشتريات الدول الثلاث من ذلك الفائض حوالي ١,٥ مليون و١١,٨ مليون و٢,١ مليون دولار على التوالي.

R. 5

1947/03/04
890 F. 0011/3-447 (1)

برقية رقم ٢٦٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفيـر الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تك شكر الأمير سعود بن عبدالعزيز للـرئيـس هاري تـرومان Harry S. Truman وللشعب الأمريـكي على الحفاوة التي أحيط بها في أثناء زيارته للولايات المتحدة، وتعبيره عن المودة التي يـكنها الشعب الســعودي تجاه الولايات المتحدة وشعبها، وقد أعرب الأمـير عن شعوره ذاك خلال حفل استقبال أقامه الوزير المفوض السعودي في القاهرة على شرفه.

R. 2

1947/03/04
890 F. 0011/3-447 (4)

رسالة سرية رقم ٢٢٩٣ موقعة من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها مقتطف من إجـابات الأميـر سعود بن عـبدالعـزيز للصـحافة المصـرية كما نـشرتها صـحيفتـا «المصري» و«الأهرام» الصادرتين في ٣ مارس

١٩٤٧م، ومذكرة سرية عن المحادثات بين الأمير سعود وتك، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م.

يتحدث تك عن وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى القاهرة على متن طائرة برمائية بريطانية في صباح يوم ٢ مارس ١٩٤٧م، ويقول تك إنه أرسل جفرسون باترسون Jefferson Patterson مستشار السفارة ليكون في استقبال الأمير في روض الفرج، مقرّ قاعدة الخطوط الجوية البريطانية، حيث كان بيلي Bailey من إدارة شؤون المشرق في السفارة البريطانية في القاهرة موجوداً أيضاً للحصول من الأمير سعود على موعد يلتقي فيه رونالد كامبل Sir Ronald Campbell السفير البريطاني في القاهرة.

ويذكر تك أن طلعت حرب والنقراشي باشا كانا من ضمن المستقبلين نيابة عن الملك فاروق والحكومة المصرية. ويضيف تك أن النقراشي قدم باترسون للأمير سعود لدى وصوله، وأن باترسون سأله عن زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة. ثم توجه الأمير سعود ومرافقوه إلى قصر الزعفران حيث استقبل رجال الصحافة وبعض الضيوف. ويذكر تك أن الأمير سعود كان منذ وصوله موضع احتفاء رسمي كبير، وأن الملك فاروق أقام مأدبة غداء على شرفه.

ويضيف تك أنه تحدث إلى الأمير خلال حفل الاستقبال الذي أقامته المفوضية السعودية بتلك المناسبة، وأن الأمير أبدى مشاعر طيبة تجاه الولايات المتحدة. ويذكر تك أن سفيري إيران وفرنسا كانا من بين الحاضرين، إضافة إلى وزير شؤون المشرق في السفارة البريطانية. ويبين تك أنه زار الأمير سعود في اليوم التالي وبرفقته باترسون، وأن عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية أقام حفل عشاء على شرف الأمير، ويذكر أن تشيبورين Chiborin الوزير المفوض السوفييتي كان من بين المدعوين، وأن الأمير تبادل التحية معه بدافع الإحساس بالواجب.

ويشير تك إلى أنه أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية في برقيته رقم ٢٦٥ المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م أن الأمير أعرب عن تقديره الخاص للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman. ويورد تك رد الأمير سعود على الصحفيين حين سئل عن موقفه من النزاع المصري البريطاني فقال إن الشعوب العربية تبقى وفية لأصدقائها ولو كانوا على خطأ. ويذكر تك أن الأمير سعود عاد إلى المملكة جواً في صباح الرابع من مارس (ورد التاريخ خطأ على أنه السابع من مارس).

R. 2

1947/03/04
890 F. 0011/3-447 (3)

نسخة مذكرة سرية عن مقابلة بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في

القاهرة للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٩٣ من تك إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ ذاته.

تتحدث المذكرة عن استقبال الأمير سعود للسفير الأمريكي في قصر الزعفران بالقاهرة، فتذكر أن الأمير كان يودع الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس عندما وصل تك إلى قاعة الاستقبال يرافقه جفرسون باترسون Jefferson Patterson مستشار السفارة. وتشير المذكرة إلى سرور الأمير سعود لدى سماعه أن تك أبرق إلى وزير الخارجية الأمريكي لينقل إليه ثناء الأمير على هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، كما تذكر أن الأمير سعود تحدث عن الحفاوة التي استقبل بها لدى زيارته للولايات المتحدة الأمريكية.

وتورد المذكرة أن الأمير سعود تحدث مع الملك فاروق والنقراشي باشا عن الأزمة المصرية البريطانية الناجمة عن تعثر المفاوضات بشأن المعاهدة بين الطرفين، وقرار حكومة النقراشي باشا رفع النزاع إلى الأمم المتحدة، في حين تفضل بريطانيا التوصل إلى حل عن طريق المفاوضات المباشرة بين الطرفين. كما تطرق الحديث بين الأمير وكل من الملك فاروق والنقراشي باشا إلى مسائل تتعلق بالجامعة العربية وقضية فلسطين. وتبين المذكرة أنه لم يتم التطرق لموضوع وساطة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أو الوساطة السورية-اللبنانية بين مصر وبريطانيا على اعتبار أن النقراشي باشا كان قد أبلغ الصحافة قبل يوم بتصميم مصر على رفع نزاعها مع بريطانيا إلى مجلس الأمن. وتقول المذكرة إن الأمير سعود أبدى أسفه لذلك النزاع، ولكنه لم يشر إلى أية جهود يقوم بها لتقريب وجهات النظر بين الطرفين.

وتضيف المذكرة أن تك طرح مسألة الديون المصرية بالجنيه الاسترليني التي كانت موضوع مناقشات بين ولفرد إيدي Sir Wilfred Eady ومفاوضين بريطانيين آخرين وممثلي الحكومة المصرية، وتوضح المذكرة أن الأمير أخبر تك أنه علم بتوقف المباحثات على أثر رفض مصر اقتراحاً بريطانياً بتخفيض تلك الديون بنسبة ٢٥ بالمائة، إلا أن قبول هذا الاقتراح سيعني أن على الحكومة المصرية تعويض أصحاب السندات بشكل لا تود النظر فيه. وفي إشارة إلى مشكلة الاستقرار في الشرق الأوسط، بين تك، كما تقول المذكرة، أن من الصعب على بريطانيا سداد ديون (عليها للولايات المتحدة) قيمتها ألف مليون جنيه، ولن تستطيع الاستمرار في محاولة تصفية هذه الديون بتصدير بضائع (إلى بلدان الشرق الأوسط) هي في الأصل شحيحة في بريطانيا ذاتها. وأردف تك قائلاً إن من المهم مساعدة

بريطانيا في استعادة عافيتها الاقتصادية، وتبين المذكرة أن الأمير سعود أبدى موافقته على ذلك.

R. 2

1947/03/04
890 F. 42/3-447 (1)

برقية سرية رقم ٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٠ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية رفضت طلب هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association (الحصول على إذن له ولاثنين من مساعديه بدخول المملكة العربية السعودية لإجراء مسح لأوضاع التعليم فيها)، واستغربت الوزارة طريقة تقديم الطلب الذي كان يجب أن يتم من خلال المفوضية السعودية في واشنطن أو وزارة الخارجية الأمريكية، ومنها إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويبين تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company زادت الموقف تعقيداً بادعائها أن المسح سيقتصر على دراسة احتياجاتها التعليمية، وهذا لا يحتاج في زعمها إلى موافقة الحكومة السعودية. ويخلص إلى القول إن الأمر بحاجة إلى مزيد من الإيضاح.

R. 4

1947/03/04
890 F. 6363/3-447 (1)

برقية رقم ٤٦٣ من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن تشالن Challin أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني طرح سؤالاً خلال جلسة المجلس يوم ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م بشأن العقود التي حصلت عليها شركات أمريكية لإنشاء خط أنابيب نفط يمتد من المملكة العربية السعودية إلى ساحل البحر المتوسط، وما إذا كانت جهود قد بُذلت لتحصل بريطانيا على بعض من تلك العقود.

وقد ردّ كريبس Sir S. Cripps (كذا، ولعله يقصد ستافورد كريب Stafford R. Cripp وزير الخزانة البريطاني) مبيناً أن خط الأنابيب المذكور هو خط تفكر في إنشائه شركة أمريكية تتمتع بامتياز النفط في المملكة، وهي غير مضطرة لمنح الفرصة للشركات البريطانية للمساهمة في بنائه، وإن فعلت، فإن الشركات البريطانية المصنعة للأنابيب ليست في وضع يمكنها حتى من تلبية احتياجات شركات النفط البريطانية.

R. 7

1947/03/04
890 F. 77/3-447 (1)

رسالة رقم ١٧٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغه أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت منه أن تشارك فلسطين في اجتماع بين ممثلين عن سورية وشرقي الأردن والمملكة يهدف إلى إعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة. ويذكر تشايلدز أن دماراً كبيراً لحق بالجزء الذي يمر في المملكة من ذلك الخط الحديدي على يد لورنس Col. Thomas E. Lawrence في عام ١٩١٧م، ويبين أن إيقاف الخط الحديدي أدى إلى تناقص عدد سكان المدينة المنورة من ١٣٠ ألف إلى ١٠ آلاف نسمة فقط. وينقل تشايلدز عن جرافتي سميث قوله إن المملكة وسورية وشرقي الأردن وافقت على إعادة تشغيل الخط كمؤسسة إسلامية تتولى تكاليف إصلاح الخط وتتقاسم أرباحه.

R. 9

1947/03/04
FW 890 F. 796/1-3147 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer في قسم شؤون الطيران بالوزارة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يورد ميريام جزءاً من رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ١٣٦، المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، ويطلب من ثاير اتخاذ الإجراء المناسب بشأن ما جاء في تلك الرسالة. وممّا جاء فيها أن تشايلدز كلّف رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية بالقاهرة، بناءً على تعليمات من جورج براونل George A. Brownell بالبقاء على اتصال مع شركة تي دبليو إيه TWA ومتابعة سير العمل فيما يخص العقد الذي أبرمته مع الحكومة السعودية لتشغيل الطائرات السعودية وتقديم تقارير دورية عن ذلك. ويذكر تشايلدز أنه كان قد كلف جلامبوس Galambos بهذه المهمة قبل تلقي تعليمات براونل وذلك للسهر على أداء العمل على أكمل وجه نظراً إلى أهمية ذلك بالنسبة إلى سمعة الولايات المتحدة، كما يقول.

ويثني تشايلدز في هذا الصدد على جوزيف جرانت Captain Joseph Grant من شركة تي دبليو إيه المسؤول عن طائرات

الخطوط الجوية العربية السعودية، ويقول إنه يؤدي عملاً ممتازاً هو وزملاؤه، ويطلب نقل انطباعه هذا عن جرانت إلى شركة تي دبليو إيه لتعلم مدى سعادته بوجود شخص مثل جرانت في المنطقة؛ فهو وزملاؤه، كما يقول، يسهمون بدور كبير في مساعدة المفوضية في مهمتها الهادفة إلى بناء الثقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

R. 9

1947/03/05
890 F. 001 Abdul Aziz/3-547 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن الوضع الصحي للملك عبدالعزيز آل سعود أعده يوجين وايت Eugene A. White الطبيب الأمريكي المشرف على مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخ في ١ مارس ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى التقرير المرفق الذي أعده وايت عقب كشف طبي أجراه على الملك عبدالعزيز حين زاره في الرياض خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وينقل عن وايت قوله إن الملك يتمتع بصحة ممتازة بالنسبة إلى رجل في عمره، ويذكر أن هذا التقرير هو الأول من نوعه عن صحة الملك عبدالعزيز. كما يروي تشايلدز كيف خطرت له فكرة ترتيب هذا الكشف الطبي، وكانت بإيحاء من أحد أصدقائه العراقيين، وهو موفق الألوسي، الذي كان يشغل منصب القائم بالأعمال العراقي في طهران، ومن ثم أصبح من مستشاري الملك عبدالعزيز. ويضيف تشايلدز أن الملك رحب بالفكرة حين عرضها عليه في أثناء لقائهما في الظهران مؤخراً.

ويبين تشايلدز أن إجراء الكشف ترك انطباعاً جيداً لدى الملك عن العمل الذي يقوم به مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 1

1947/03/05
890 F. 42/3-547 (1)

رسالة سرية موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م المتضمنة نص البرقية التي أرسلتها رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى وزارة الخارجية السعودية، ويقول إنه ناقش الموضوع مع ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil

Company في جدة، كما ينقل عن وليم بالمر William Palmer الذي خلف كامبل في منصبه قوله إن السلطات السعودية لم تدرك أن الدراسة معنية أصلاً بالنظام التعليمي لشركة أرامكو ولا شأن لها بنظام التعليم في المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أن خيرالدين الزركلي أعلمه أن الرد على برقية الرابطة التي أرسلها هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك للرابطة كان سلبياً، وأعرب الزركلي بصورة شخصية عن استغرابه لعدم تقديم الطلب إلى وزارة الخارجية الأمريكية أو إلى المفوضية السعودية في واشنطن، فأوضح له تشايلدز أن الدراسة مقتصرة على مشكلات أرامكو التعليمية، ولذلك لا يعتقد أن هناك ما يمنع زيارة فريق البحث إذا كان عمله مقتصراً على ذلك الهدف.

R. 4

1947/03/05
890 F. 6363/3-547 (1)

مذكرة محادثات بين فرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وميلر H. Miller من مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن مكتب أرامكو في واشنطن تسلم برقية تورد مضمون المحادثات بين وزير المالية السعودي وجاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو، على أثر زيارة الوزير المفوض الفرنسي في جدة لوزارة الخارجية السعودية، كما ورد في البرقية رقم ٧٠ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م. وتقول المذكرة إن وزير المالية السعودي أعرب عن ارتياحه لمعرفة أن شركتيْ تكساكو Texaco وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. اللتين تتكون منهما شركة أرامكو غير مساهمتين في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company التي هي طرف في اتفاقية الخط الأحمر، مما يعني أن أرامكو غير معنية بتلك الاتفاقية إطلاقاً. وتقول المذكرة إن أرامكو أكدت للوزير أن ملكية الأسهم فيها تقتصر على الشركات الأمريكية والرعايا السعوديين.

وتبين المذكرة أن ميلر طرح حلاً لمشكلة اتفاقية الخط الأحمر بالنسبة إلى شركتي نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company وإسو Esso يمكّنهما من المشاركة في أرامكو؛ ويتمثل في أن تبيع الشركتان أسهمهما في شركة نفط العراق، أو تقتصرا على شراء النفط الخام من أرامكو. وتنقل المذكرة عن ميلر قوله إن إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية لن يتأثر إذا تعذر التوصل إلى اتفاق بين الشركات، فأرامكو قد تقترض المال أو تقدم تكساكو المبلغ المطلوب بأكمله. وتقول المذكرة إن ميلر شدد على أن أرامكو

لم تكن تسعى للعثور على شركاء أو الحصول على مساعدة مالية بل العكس هو الصحيح.

R. 7

1947/03/05
790 F. 00/3-547 (185)

رسالة رقم ١٧٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها النسخة العربية لمجموعة المعاهدات المبرمة بين المملكة العربية السعودية وأطراف أخرى خلال الفترة من سنة ١٣٤١هـ إلى ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٢٢م إلى ١٩٤٤م.

يرفق تشايلدز برسالته نسخة عربية من مجموعة المعاهدات التي أبرمتها الحكومة السعودية مع دول وأطراف أخرى. ويقول إنه حصل عليها من وزارة الخارجية السعودية.

R. 11

1947/03/06
890 F. 1281/3-647 (1)

برقية رقم ٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي قوله إن الحكومة السعودية تدرك أهمية مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة وستبذل كل ما في وسعها لدعمه. ويشير تشايلدز في هذا الشأن إلى قرار وزير المالية إعفاء المستوصف من دفع ما يستهلكه من الوقود.

R. 3

1947/03/06
890 F. 24 FLC/3-647 (1)

رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إنجليزية للمذكرة رقم ٣٨/ ٢٧/ ٢/ ٢٦٣٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٩ المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وبرقيته رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٧م بشأن تسديد مبلغ مستحق على حكومة المملكة العربية السعودية للحكومة الأمريكية، ويرفق نسخة مترجمة من مذكرة وزارة الخارجية السعودية تؤكد المعلومات التي سبق إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بها حول تسديد هذا المبلغ.

R. 4

1947/03/06
890 F. 5011/3-647 (1)

رسالة رقم ٥٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في

جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م، مرفقة بجدول يبين العدد التقديري لسكان المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ.

يشير وزير الخارجية إلى الجدول المرفق برسالته وإلى التباين في تقدير عدد سكان المملكة لدى الجهات المختلفة، ويطلب من الوزير المفوض في جدة تزويد الوزارة بأحدث التقديرات لعدد السكان وأدقها مصنفة حسب المناطق والمدن الرئيسية، بما في ذلك عدد سكان المدن والقرى غير المذكورة في الجدول.

R. 4

1947/03/06
890 F. 5011/3-647 (1)

جدول بالعدد التقديري لسكان المملكة العربية السعودية، مضمن طي رسالة رقم ٥٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يتضمن الجدول بياناً إحصائياً بعدد سكان المملكة العربية السعودية حسبما أفادت بذلك تسعة مصادر مختلفة هي وزارة الخارجية الأمريكية، والمفوضية السعودية في واشنطن، وكارل تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم؛ ومعلومات هذه المصادر الثلاثة منقولة عن ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass من شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Corporation. ومن تلك المصادر أيضاً المعلومات التي أفاد بها أحد المراقبين التابعين للبحرية الأمريكية، وتعود لسنة ١٩٤٢م؛ وهيئة الإمدادات الخارجية Overseas Supply Service وتعود معلوماتها لسنة ١٩٤٤م؛ ومنها أيضاً كتاب «التقويم العالمي لعام ١٩٤٥م» *World Almanac, 1954*؛ وكتاب السياسيين السنوي لعام ١٩٤٣م *Statesmen's Year Book 1943*؛ وبيان المعلومات الخاصة بالتجارة الوطنية الصادر عن المفوضية الأمريكية في جدة في تقريرها رقم ٢٠٢ المؤرخ في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م؛ وأخيراً معلومات الاستخبارات العسكرية التابعة لوزارة الحرب الأمريكية.

وتتوزع البيانات الإحصائية لسكان المملكة حسب مناطق أربع، هي عسير والأحساء والحجاز ونجد، وكذلك حسب المدن الرئيسية، وهي الخرج والدمام والظهران وحائل والهفوف وجدة والجبيل والخبر ومكة المكرمة والمدينة المنورة والعقير والرياض والطائف.

ويتبين من الجدول تفاوت بين التقديرات التي تعطيها المصادر المختلفة المذكورة لعدد سكان مناطق المملكة ومدنها. ففي حين تقدر وزارة الخارجية الأمريكية مثلاً إجمالي عدد سكان المملكة بحوالي ٥ ملايين نسمة، تفيد المعلومات المنسوبة إلى المفوضية السعودية في واشنطن أن ذلك العدد يبلغ ٧ ملايين؛ ويشمل هذا العدد مجموع عدد سكان كل من عسير والأحساء والحجاز ونجد؛ في حين

لا تقدم بعض المصادر الأخرى رقماً محدداً لإجمالي عدد سكان المملكة نظراً إلى عدم توفر معلومات تفصيلية لديها عن عدد سكان بعض المناطق والمدن أو كلها.

ويتضمن البيان كذلك هوامش تفسّر بعض الأرقام الواردة والتفاوت بينها، فعدد سكان الحجاز مثلاً مليون نسمة، حسب تقدير وزارة الخارجية الأمريكية، و٢,٥ مليون نسمة حسب تقدير المفوضية السعودية في واشنطن؛ في حين يُقدر هذا العدد بمليونين وربع المليون نسمة حسب هيئة الإمدادات الخارجية. ويمثل هذا الرقم كما يبين أحد الهوامش، معدلاً لرقم تقديري هو ٣ ملايين منقول عن مصادر سعودية، ورقم تقديري آخر هو ١,٥ مليون نسمة منقول عن مصادر بريطانية. ومن الأرقام المذكورة في البيان ذلك المتعلق بعدد سكان مدينة الهفوف حسب المعلومات التي نسبها سنودجراس لكارل تويتشل ويبلغ ١٨٠ ألف نسمة، ويتوزعون إلى ١٥٠ ألف ساكن في الواحات و٣٠ ألف ساكن في مدينة الهفوف ذاتها.

ومن تلك الأرقام أيضاً ما يخص مدينة الظهران، ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ٣ آلاف و٢٥ ألف ساكن؛ ومدينة الرياض ويتراوح عدد سكانها بين ١٥ ألفاً و٩٠ ألف ساكن؛ ومكة المكرمة ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ٤٠ ألفاً و٢٠٠ ألف ساكن؛ والمدينة المنورة ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ١٥ ألف و٦٠ ألف ساكن؛ وجدة ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ٢٠ ألفاً و٣٧ ألف ساكن، حسب المصادر المختلفة.

R. 4

1947/03/06
890 F. 51/3-647 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي قوله إنه سيرتب زيارته الثانية إلى الولايات المتحدة بعد عودة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى جدة، وبعد مناقشة برنامج المشروعات التنموية الذي تود المملكة العربية السعودية الحصول على قرض آخر قيمته ٤٠ مليون دولار لتنفيذه. ويقول تشايلدز إنه أبلغ الوزير السعودي أن موضوع القرض قيد الدرس وذلك بناءً على طلب الأمير سعود.

R. 5

1947/03/06
890 F. 51/3-647 (1)

رسالة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالة من وزارة الخارجية، المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين

الأول) ١٩٤٦م، ويفيد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت من مدير مشروع الخرج الزراعي، بناءً على تعليمات من القنصلية، إدخال المعلومات المطلوبة عن الموظفين في الكشف المالي الشهري الخاص بالمشروع، وذلك اعتباراً من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وتذكر الرسالة عدد الموظفين العرب والأمريكيين العاملين في المشروع خلال كل شهر من أشهر النصف الثاني من عام ١٩٤٦م.

R. 5

1947/03/06
890 G. 6363/3-647 (1)

رسالة سرية رقم ٢١ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات سرية بين فيكتور فون لوسبيرج Victor Von Lossberg، الملحق التجاري في السفارة، ورينيه بيرين René J. Perrin رئيس الشركة الفرنسية لتكرير النفط Compagnie Française de Raffinage ومديرها العام، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير ودزورث إلى مذكرة السفير الفرنسي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م حول الترتيبات التي قامت بها شركات أمريكية فيما يتعلق بنفط الشرق الأوسط كما يشير إلى المذكرة المرفقة، ثم ينقل عن بيرين أنه ليس لديه أمل في أن يتمكن الفرنسيون من إفشال صفقتيْ شركتيْ نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company وستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey مع كل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company. ويشير ودزورث إلى أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي أعرب عن قلقه من أن تتأخر العراق عن غيرها من الدول المنتجة للنفط، وهو ما سبقت الإشارة إليه في برقية السفارة رقم ١٥ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م.

LM. 190-8

1947/03/07
890 F. 0011/3-747 (1)

برقية رقم ٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وصل إلى جدة ذلك اليوم، وسيتوجه إلى الرياض في اليوم التالي. ويضيف أن الأمير سعود دعا أعضاء السلك الدبلوماسي إلى مأدبة غداء،

وأعرب عن سروره البالغ بـزيارته للولايات المتحدة وبالاستقبال الذي حظي به هناك.

R. 2

1947/03/07
890 F. 24/4-347 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمـدان وزير المالية السعودي في جدة، مؤرخـة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفـق بها مذكـرة من هارت W. B. Hart المفوض الميداني المركزي التابع للجنة التصفية الخارجية في أفريقيا والشرق الأوسط والخليج إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م، وكلتا المذكرتين مضمنتان طي رسالة رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى اتفاقية فائض الممتلكات الحربية التـي تم التوصل إليها في ٢٢ مـايو (أيار) ١٩٤٦م بين وزير المالية السعودي وفرد رامزي Fred Ramsey المـفوض الإقـليـمي الميداني التابع للجنة التصفية الخارجية، وعلى وجه الخصوص إلى الفقرة الأولى التي تقصر مشتريات الحكومة السعودية على فائض العتاد الموجود في المملكة العربية السـعودية ومصر فقط. ويحيط تشايلدز وزير المالية السعودي علماً بأنه تسلم رسالة من هارت W. B. Hart، الذي خلف رامزي في منصبه، يلفت النظر فيها إلى رغبة الحكومة السعودية فـي تعديل الاتفاقية المذكورة بحيث تتمـكن المملكة من شراء ما تحتاجه من الفائض الموجود في مناطق أخرى. ويفيد أن هارت أعد صورتين أصليتين ونسختين من مذكرة موجهة إلى وزير المالية السعودي بـتعديل بنود الاتـفاقية، ويطلـب التوقيع على صورة أصلية ونسخة إذا حازت التعديلات قبول الوزير. ويرفق تشايلدز هذه المستندات مع المذكرة.

R. 3

1947/03/07
890 F. 42/3-447 (1)

برقـية سرية رقـم ٦٨ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي فـي جـدة، مؤرخـة فـي ٧ مـارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول آتشـيسون إن الطلب الـذي قدمه هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابـطة كـليات الـشرق الأدنـى Near East College Association إلى الحكومة السعودية بصورة مباشرة (بخصوص إجراء مسح للتعليم في بعض مناطق المملكة) كان بناءً على حديثه مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز فـي نيويورك في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، حيث تكوّن لدى سنايدر انطباع بأن موقف الأميـر من هذا الموضوع إيجابي، وفهم أن الأمير لا

يمانع في أن يـتم تقديم الطلب مبـاشرةً إلى وزارة الخارجية السعودية دون الحاجة إلى تزكية أو دعم من وزارة الخارجية الأمريكية، على اعتبار أن رابطة كليات الشرق الأدنى والجامعة الأمريكية في بيروت معروفتان لدى الحكومة السعوديـة. ويشير آتشيسـون هنا إلى برقية المفـوضيـة رقم ٧٤ المـؤرخة في ٤ مـارس ١٩٤٧م، ويـضـيـف أن وزارة الخارجـيـة الأمريكية نصحت سنايدر بالعمل حسب رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وأنها تؤيد فكرة إرسال البعثـة وتدعمها. ويطلب آتـشيسون مناقشة الموضوع مع وزارة الخارجية السعودية حسب فحوى هذه البرقية.

R. 4

1947/03/07
890 F. 5151/3-1747 (2)

مذكرة محـادثات أعدها هارلن كلارك Harlan B. Clark السـكرتير والـقنصل فـي المفوضية الأمريكية في جدة عن محادثاته مع جون ديفيـس John Davis الملحق التجـاري الـبريـطانـي في جـدة وماكـنتـوش وايت McIntosh-Whyte من شركة ميتشل كوتس المحدودة Mitchell Cotts Ltd.، مؤرخة فـي ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٩٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ مارس ١٩٤٧م.

يقول كلارك إنه علم نتيجة لمحادثاته حول مشكلات صرف العملات الأجنبية في المملكة العربية السعودية قضايا مهمة قد تلقى الضوء على سياسة بريطانيا الاقتصادية في المنطقة. وينقل عن مـاكنتوش وايت قوله إن التـجار السعوديين تحـولوا إلى التجارة في البـضائع البـريطانيـة بسبـب صعوبة الحـصول على الدولارات. وذكر كلارك فـي المحادثات أن أسعار الجنيه المصري والفضة كانت في ارتفاع مقابل الـذهب في جدة، لكن ديفيـس عبر عن اعتقاده أن أسعار الذهب ستنحدر تدريجياً خلال الأشهر القادمة، وأن مسؤولية ما يحدث في أسواق العملات تـقع على عاتق صدقة كعكي أكبر صرافي العملة في جدة، ومحمد سرور الصـبان المدير العـام في وزارة المالية السعودية.

ويذكر كلارك أن ديفيس أخبره أن بعثة من وزارة الخزانة البـريطانية أنهت مؤخراً مفاوضات مع حكومة الهند وتوصلت إلى اتفاق معقول معها، وسـتتوجه البعثة بعد ذلك إلـى مصـر. وتحدث ديـفيـس عن الأوضاع المالية ووضع الجنيه الاسترليني في مصر وسوريـة وإيران. ويقول كلارك إنه استنتج من الحديث أن البريطانيين يأملون في تحقيق مكـاسب لبضائعهم في أسواق الشرق الأوسط عن طريق التلاعب بأسعار الصرف، والعمل على ارتفاع أسعار عملات الشرق الأوسط مقابل الجنيه الاسترلـيني،

مما يرفع بصورة غير مباشرة سعر صرفها بالدولار.

R. 6

1947/03/07
890 F. 796/3-747 (1)

برقية سرية رقم ٣١ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي عن وزير الدفاع السعودي قوله في يوم ٥ مارس ١٩٤٧م إن المملكة العربية السعودية تفضل قدراً أدنى من التخطيط وقدراً أكبر من العمل الفعلي فيما يتعلق ببرنامج التدريب (الخاص بالسعوديين في مطار الظهران). ويضيف بايلي أن ذلك هو أيضاً موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد، والأمير عبدالله أخي الملك، والأمير فيصل بن عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية.

R. 9

1947/03/07
890 F. 832/3-747 (1)

رسالة من كروس F. V. Cross ملحق شؤون الشحن في السفارة البريطانية في واشنطن إلى سوجستاد J. E. Saugstad رئيس قسم الشحن في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير كروس إلى رسالة سوجستاد المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والمتعلقة بوضع علامات تميز منطقة شاه علم الصخرية في الخليج، ويبين أن مسألة إضاءة الخليج تتم على أساس رسوم تُجمع في البصرة وعبدان وتساهم شركات النفط في نفقاتها، وأن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من وزارة الهند البريطانية استشارة المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول هذا الموضوع. ويعد كروس بنقل أية معلومات أخرى تصله إلى سوجستاد فور وصولها.

R. 11

1947/03/08
890 F. 1281/3-847 (2)

برقية رقم ٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى اجتماع عقد في جدة بحضور ممثلين عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وشركة تي دبليو إيه TWA، وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، بالإضافة إلى يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، ويقول إن الجميع

استعرضوا وسائل دعم المستوصف واستمراره في العمل. وبحثوا مسألتيْ الدعم المالي الطارئ للمستوصف حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ودعمه على المدى الطويل مع إمكانية توسيعه ليصبح مستشفى. وأعرب الجميع عن قلقهم من احتمال إغلاق المستوصف، حتى إن أرامكو عرضت تقديم دعم مباشر قدره ألفا دولار شهرياً على مدى الشهرين التاليين.

ويبين تشايلد أن استمرار المستوصف مهم بالنسبة إلى سمعة الحكومة الأمريكية ويطلب من وزارة الخارجية الموافقة على تخصيص ألف دولار شهرياً، وهو الحد الأدنى لتشغيل قسم الإسعاف في المستوصف. كما يطلب الاتصال بالشركات المذكورة وبشركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company وماكي MacKay بشأن تمويل المستوصف، على أساس أن قبول التبرعات هو أفضل بديل عملي في حال عدم تمكن الوزارة من تأمين اعتمادات كافية للمستوصف. وينقل تشايلدز عن وايت قوله إن من الممكن تقاضي رسوم العلاج والكشف الطبي من غير الأمريكيين لتغطية نفقات المستوصف بالرغم من أنه لا يحبذ مثل هذا الحل؛ كما ينقل تقديرات وايت للنفقات في فترة الطوارئ وعلى المدى الطويل. ويطلب تشايلدز أن تستعلم الوزارة عن رصيد رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association بعد تسوية حساب القاهرة.

R. 3

1947/03/08
890 F. 1281/3-847 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يعرض تويتشل وجهة نظره بشأن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة وضرورة استمراره في العمل، ويقول إن مارسيل واجنر Marcel E. Wagner مدير الشركة الأمريكية الشرقية يشاطره الرأي في هذه المسألة، حسب اعتقاده. ثم يعرب عن موافقته على كل ما ذكره تشايلدز في تقريره عن اجتماع حول الموضوع عقد قبل يوم وحضره ممثلون لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة تي دبليو إيه TWA والشركة الأمريكية الشرقية.

ويؤكد تويتشل ضرورة استمرار المستوصف في العمل خدمة للعاملين في المملكة وحفاظاً على سمعة الولايات المتحدة في الوقت ذاته. ويرى تويتشل أن تقاضي رسوم من المرضى

سيؤثر في مكـانة الولايات المتحدة خصوصاً بعد أن فهم المواطنون السعوديون أن المستوصف هدية من الحكومة الأمريكية.

ويبين تويتشل أن تقاضي الرسوم سيفسح المجال أمام البريطانيين لافتتاح مستشفى خاص بهم يقدم خدماته للمواطنين. ويشير تويتشل إلى وجود مستوصف بريطاني في جدة يديره طبيب هندي، وإلى وصول طبيب أخصائي في العيون من بريطانيا مؤخـراً، ويقارن بين تقهـقر الخدمات الطـبية الأمريـكية وتحسّن الخدمات البريطانية. وينقل تويتشل عن سامي كتبي مـدير إدارة الشركات في وزارة المالـية السعودية قوله إن إغلاق المستوصف الأمريكي سيكون مدعاة للأسف، ويذكر أن كتبي وافق على اقتـراحه بأن تعفي الحكومـة السعودية المستوصف من تكاليف زيت الوقود والشحوم التي يستخدمها، وقال إنه سيطرح الأمر على وزير المالية الـسعودي الذي عرض مساهمة من هذا القبيل من جانب الحكومة السعودية لضمان استمرار المستوصف في العمل.

ويعرب تويتشل عن أمله في أن يتمكن ميريام من الحصول على مصادر تمويل طويلة الأجل تساعد فـي تحقيق ذلك، وينقل عن يوجين وايت Dr. Eugene A. White الطبيب المشرف على المستوصف قوله إن من الممكن مضاعفة الفائدة إذا ما أنشئ مستشفى بعشرة أسرّة أو عشرين سريراً.

R. 3

1947/03/08
890 F. 6363/3-847 (1)

برقية رقم ٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جـدة غادر في إجـازة وحل محله وليم بالمر William Palmer. ويضيف تشايلدز أنـه انتهز فرصة لقائه فـي جدة مع فلويـد أوليجر Floyd Ohliger المسؤول فـي شركة أرامكو الذي كان يرافق الأمير سـعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ليعرب له عن سروره بالعلاقات الوثـيقة والتعاون بينه وبين بالمر؛ وهي علاقات جديدة من نوعهـا في جدة، كما يقول.

R. 7

1947/03/10
890 F. 00/3-1047 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٤ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخـة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة لتعميم من الحكومة السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٤٧ الصادر في مكة المكرمة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالتيه رقم ٣٩ و ٤٠ المؤرختين في ١٤ و١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م على التوالي بشأن حظر الدعايات السياسية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن الحكومة السعودية أصدرت بياناً آخر من هذا القبيل نشرته صحيفة «أم القرى». ويبين تشايلدز أن تعميم الحكومة الأخير يحظر كذلك بقاء الحجاج في المملكة بعد أداء الفريضة مهما كانت الأسباب.

ويلفت الانتباه إلى ما جاء في التعميم عن رغبة الحكومة في ابتعاث عدد من الشباب السعوديين للدراسة في الخارج والاضطلاع بعد عودتهم بوظائف في غاية الأهمية بالنسبة إلى البلاد؛ وكذلك رغبة الحكومة في افتتاح عدد من المدارس واستقدام المدرسين وفتح مجال التوظيف لدى الحكومة ولدى الشركات وفي الجيش وقوات الشرطة؛ ولهذا الغرض، كما يقول البيان، قررت الحكومة إجراء إحصاء سكاني عام والتأكد من الوضع النظامي للقاطنين في الأماكن المقدسة أو قريباً منها.

ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية ترمي إلى تطوير الكفاءات المحلية لتسلم المناصب الحكومية وغير الحكومية. ويذكر أن خيرالدين الزركلي أخبره أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي طلب أن يكون الطلاب الخمسة عشر الذين يدرسون في إنجلترا وسيعودون إلى المملكة من المرشحين لبرنامج التدريب في الظهران، مما سيحرم وزارة الخارجية السعودية من الاستفادة منهم.

R. 1

1947/03/10
890 F. 0011/3-447 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق وودورد نسخة من برقية وردت من السفارة الأمريكية في القاهرة (مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م) تنقل رسالة امتنان من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على كرم الضيافة الذي لقيه خلال زيارته للولايات المتحدة.

R. 2

1947/03/10
890 F. 1281/3-1147 (1)

رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير مفصل بعدد المرضى الذين راجعوا المستوصف خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م وكشف بالميزانية؛ والرسالة والمرفقات مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٥ موقعة من تشايلدز

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م.

يشير وايت إلى التقرير المرفق، ويذكر أن قلة عدد المرضى كان بسبب إغلاق المستوصف بدءاً من ٢٢ فبراير ١٩٤٧م على أثر شح الموارد المالية، ويضيف أنه بناءً على طلب تشايلدز المؤرخ في ١ مارس ١٩٤٧م في أعقاب البرقيتين الواردتين من وزارة الخارجية الأمريكية ومن جيمس بنكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت، فقد أعيد فتح المستوصف يوم ١ مارس ١٩٤٧م.

R. 3

1947/03/10
890 F. 24/4-347 (1)

مذكرة رقم ٦٧٣/ ٥/ ١٩ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر وزير المالية أنه تسلم مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م والمرفق بها خطاب من هارت W. B. Hart المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية الأمريكية لأفريقيا والشرق الأوسط والخليج فيما يتعلق بتعديل الفقرة الأولى من اتفاق شراء فائض العتاد الأمريكي المبرم في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م بين المملكة العربية السعودية وبين فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض السابق، وهو التعديل الذي يسمح للحكومة السعودية بشراء المعدات الفائضة في مناطق أخرى غير مصر والمملكة. ويعرب وزير المالية عن موافقته على التعديل مشيراً إلى أنه وقع على الأوراق المطلوبة ويعيدها طي مذكرته.

R. 3

1947/03/11
711.90 F/3-1147 (6)

رسالة سرية رقم ١٨٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يتناول تشايلدز في رسالته علاقات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع كل من الحكومتين السعودية والأمريكية، مشيراً إلى أنه تسلّم بيان وزارة الخارجية عن السياسة الأمريكية والمعلومات الخاصة بالمملكة العربية السعودية المؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والمضمن طي رسالة وكيل وزارة الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م. ويذكر أنه سيخصص هذه

الرسالة لإبداء تعليقاته على تحليل الوزارة لدور شركة أرامكو الاقتصادي والسياسي في المملكة نظراً إلى أهمية الموضوع.

ويستشهد تشايلدز بمقتطف من بيان وزارة الخارجية المذكور عن الدور الذي تضطلع به الشركة في المملكة، ويبين أن الأهمية القصوى لاستثمار شركة تجارية واحدة، مثل أرامكو، بمشروع ذي أهمية اقتصادية هائلة على مستوى بلد بأكمله كالمملكة، تثير مشكلة سياسية واقتصادية من نوع خاص. ويورد تشايلدز ما يذكره البيان عن مدى تأثير أرامكو في الأوضاع الاقتصادية والسياسية في المملكة، والوزن الكبير الذي تتمتع به الشركة في الاقتصاد النفطي العالمي. كما يورد ما يذكره البيان من إن أرامكو تسيطر على جزء كبير من ثروات العالم النفطية، وتمارس تأثيراً هائلاً في العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة، وكذلك في علاقات الأخيرة مع بلدان الشرقين الأدنى والأوسط. ويضيف تشايلدز، نقلاً عما جاء في البيان، أن ثمة مشكلة أخرى تكمن في احتكار شركة واحدة لامتياز هائل من هذا الحجم، كما أن الاتفاقية المكملة لاتفاقية الامتياز أتاحت لأرامكو فرصة تأجيل التخلي عن المناطق التي لا تحتاجها للامتياز.

ويركز تشايلدز في تعليقه على عبارة وردت في البيان تنص على ضرورة رسم سياسة محددة يكون فيها للحكومة الأمريكية دور قيادي يتناسب والأهمية السياسية والاستراتيجية التي يكتسبها هذا الامتياز بالنسبة إلى المملكة والولايات المتحدة واقتصاد النفط في العالم. ويقول تشايلدز، مشيراً إلى رسائله رقم ٨٧ و١٥٠ و١٦١ المؤرخة تباعاً في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م و١٣ و٢١ فبراير ١٩٤٧م، إنه يشعر بالقلق تجاه طبيعة العلاقة بين أرامكو من جهة والحكومتين السعودية والأمريكية من جهة أخرى. ويضيف أنه إذا لم يتم التوصل إلى حل مناسب لذلك، فإن الشركة قد تلحق الضرر بالمصالح القومية والدولية للولايات المتحدة.

ويستعرض تشايلدز الخلفية التاريخية لشركة أرامكو، وكيف أن موظفيها لعبوا دوراً أقرب إلى أدوار ممثلي الحكومات منه إلى مسؤولي الشركات، حتى إن الحكومة السعودية تعاملت معهم وكأنهم يمثلون الحكومة الأمريكية، فأصبح لأرامكو مع مرور الزمن تأثير واسع يشمل كافة جوانب الاقتصاد في المملكة. ويمضي تشايلدز قائلاً إنه مع تعاظم نفوذ أرامكو، لم يكن من السهل على إدارتها التخلي عن نفوذها، حتى بعد إقامة التمثيل الرسمي بين الحكومتين السعودية والأمريكية. كما استمرت الحكومة السعودية في اتصالها بالشركة عوضاً عن المفوضية الأمريكية في جدة أو القنصلية الأمريكية في الظهران، وتصلبت الشركة في تمسكها بالبقاء على الساحة الدبلوماسية.

ويبين تشايلدز أن عدم وضوح الخط الفاصل بين صلاحيات الشركة والعلاقات بين الحكومتين زاد من صعوبة الأمر. ويضرب مثالاً على مدى التأثير السياسي والاقتصادي الذي تحظى به الشركة ما تقدّمه للحكومة السعودية من سلف على العائدات النفطية المتوقعة لتغطية النفقات الحكومية المختلفة. ويضرب مثالاً آخر على ذلك وهو إقدام الشركة على تشكيل وحدة لرصد المعلومات على غرار ما يجري في الولايات المتحدة، وأسندت مهمة الإشراف عليها إلى هارولد هوسكنز Ex-Colonel Harold B. Hoskins المسؤول السابق في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن مسؤولي الشركة في الولايات المتحدة وجيمس ماكفيرسون James MacPherson مديرها العام في الظهران على استعداد تام للتعاون مع الحكومة الأمريكية، ولكنهم غير قادرين على التمييز بين السياسة وبين صلاحيات الشركة. كما يشير إلى موقف اللامبالاة الذي ينتهجه ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل الشركة في جدة من مسألة التعاون مع المفوضية، ويضيف أن وليم بالمر William Palmer الذي حل محل كامبل في غيابه يُظهر أقصى درجات التعاون، ولكن الأمور مع ذلك، كما يقول تشايلدز، يجب أن تتم بصورة منظمة ومرسومة وليس على نطاق شخصي.

ويوصي تشايلدز بطرح المسألة على مستوى عالٍ بين مسؤولي أرامكو في الولايات المتحدة ووزارة الخارجية الأمريكية. ويرى ضرورة إصدار إدارة الشركة التعليمات إلى مسؤوليها في المملكة لإحاطة المفوضية والقنصلية الأمريكيتين بكل نشاطاتها التي تمس العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الحكومة السعودية. ويدعو تشايلدز إلى تشكيل لجنة حكومية خاصة في واشنطن تنظر في جميع النشاطات التي تنوي أرامكو القيام بها والتي قد تؤثر في المصالح الأمريكية القومية والدولية وفي الاقتصاد العالمي، وفي المملكة أيضاً، على أن تبلغ اللجنة قراراتها إلى المفوضية والقنصلية الأمريكيتين في المملكة من جهة وإلى الشركة في الظهران من جهة أخرى. كما يؤكد ضرورة أن تطلب أرامكو المشورة من المفوضية الأمريكية في جدة ومن القنصلية في الظهران لا أن تكتفي بإبلاغهما بما يحدث من تطورات.

ويحذر تشايلدز من أن أي اعتراض على التوصيات التي يقدمها من منطلق أن مبدأ الحرية الاقتصادية في الولايات المتحدة يمنع تدخل الحكومة في الأعمال التجارية، وأي تأخير في كبح جماح أرامكو قد يزيد من تفاقم المشكلة وامتدادها إلى مناطق أوسع، مما يفتح المجال أمام هذه الشركة الخاصة كي تصبح صانعة السياسة في الشرق الأوسط بأسره.

R. 12

1947/03/11
890 F. 51/3-647 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٧٥ المؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٧م ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ وزير المالية السعودي أن مبلغ الأربعين مليون دولار هو تقدير مبدئي فقط، ويشمل قرضاً يحتمل أن تقدمه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو المصارف الأمريكية لبناء الخط الحديدي. ويضيف آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس إمكانية توجيه طلب إلى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لرفع السقف المحدد للقرض من ١٥ إلى ٢٠ مليون دولار، إضافة إلى القرض السابق بقيمة ١٠ ملايين دولار. ويشدد آتشيسون على ضرورة عدم إعطاء الوزير السعودي انطباعاً بأن الوكالات الحكومية الأمريكية مستعدة لتقديم الأربعين مليون دولار بأكملها.

R. 5

1947/03/12
711.90 F 27/3-1247 (1)

رسالة موقعة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس لانديس James M. Landis رئيس هيئة الطيران المدني، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ترفق وزارة الخارجية نسخة من مسودة اتفاقية الطيران بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية التي سترسل إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة لمناقشها مع الحكومة السعودية (المسودة المشار إليها غير موجودة). ويقول ميرتشنت إن من الأفضل أن يتوصل الطرفان السعودي والأمريكي إلى اتفاقية ثنائية رسمية بالرغم من أن الاتفاقية الخاصة بمطار الظهران تمنح حقوقاً معينة لشركة الطيران الأمريكية المعتمدة. وتضيف الرسالة أن مسودة اتفاقية على غرار اتفاقيات شيكاغو قدمت إلى الوزير قبل مدة ولكن دون أن يتم بشأنها أي مفاوضات، وأضحت مراجعة المسودة السابقة أمراً ضرورياً. وتطلب الوزارة من هيئة الطيران المدني التعليق على مسودة الاتفاقية المرفقة لكي تزود ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بالتعليمات الضرورية.

R. 12

1947/03/12
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3047 (2)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير

شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــي واشـنطـن، مؤرخـة في ١٢ مـارس (آذار) ١٩٤٧م.

يورد هندرسون جزءاً من رسالة تسلمتها وزارة الخارجـية الأمـريكيـة من المفـوضيـة الأمريكية في جدة ورد فيه ثنـاء على جهود أرامكو في الإعداد لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للظهران، ويذكر على وجه الخصوص كلارك سايفر Clark Cypher رئـيس اللجنة المنظمة للزيارة، وجاري أوين Garry Owen مدير الـعلاقات العامة، وتـوم بارجر Tom Barger وهاورد بير Howard Bier من قسم العلاقات الحكـومية، وجيمس ماكفيـرسون James MacPherson نائـب رئيـس أرامكو ومديرها المقيم في الظهران. كما يثني الجزء المقتطف من رسـالة المفوضية على العاملين في رأس تـنورة، ويقـول إنهم يـستحـقون الشكر. ويضيـف هندرسون أن زيارة الملك عبدالعزيز للظهـران سارت على ما يرام من وجهـة نظـره ومن وجـهة نـظر الحـكومـة الأمريكية، ويشكر مدير أرامكو على جهوده في إنجاح تلك الزيارة.

R. 1

1947/03/12
890 F. 51/3-1247 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٨ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مـؤرخة في ١٢ مـارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريـطاني في جـدة قوله إن السُـلف التي تقاضتهـا حكومة المملكة الـعربية السعودية بالجنيه الاسترليني لا تتعدى ٢٥٠ ألف جنيه، وأنها تلـقت هذا المبلغ من شركـة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. بمساعدة وزارة الخزانة البريطانية، وبضمان اعتماد في نيويورك بمبلغ ١,١ مليون دولار؛ ومن المعلوم أن شركة جيلاتلي وهانكي هي التي تتولى جمع العائدات من الحجاج بالجنيه الاسترليني لصالح الحكومة السعودية.

ويضيف تشايلدز أن هذه العائدات تكفي عادة لـسد احتـياجات المـملكة مـن الجنيـه الاسـترلينـي، ولكـن الحكومـة السعـودية احتاجت إلى أن تستلف من الشركة المذكورة مبالغ بالاسترليني لشراء ما يلزمها من ريالات الفضـة. ويوضح تشايـلدز أن الغرض مـن استلاف المبلغ المذكور هو تغطية نفقات مشروع مد أنبوب المياه إلى جدة الذي تنفذه الشركة ذاتها بتكلفة قدرها ١٧٠ ألف جنيه، إضافة إلى ثمن بعض المـواد الغذائية التي اشترتهـا الحكومة في منطقة الاسترليني.

ويضيف تشايلدز أن جيـلاتلي وهانكي نجحت فـي حمل الحكومة الـسعودية علـى

سحب جزء من الضمان المودع بالدولار، على أن يتم بيع هذا الجزء لقاء الجنيهات الاسترلينية بسعر السوق السوداء في عدن أو أديس أبابا. ويشير تشايلدز إلى أن وزارة الخزانة البريطانية باتت تتردد في الموافقة على تقديم سلف أخرى بالاسترليني للحكومة السعودية، باستثناء السلف القصيرة الأجل، وشريطة أن يكون ذلك بضمان العائدات المتوقعة من الحجاج بالجنيه الاسترليني.

ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد، ناقش مسألة التشدد البريطاني في هذا المجال، لا سيما إصرار وزارة الخزانة البريطانية على أن تدفع الحكومة السعودية ثمن الألفيْ طن من القمح الكندي الذي ستشتريه بالدولار بدلاً من الاسترليني. كما تطرقت الحكومة البريطانية للموضوع مع الوزير المفوض السعودي في لندن، وأبلغت الوزير المفوض البريطاني في جدة أن وزارة الخزانة البريطانية ستستمر في معارضتها تقديم السلف بالاسترليني إلى الحكومة السعودية ما دامت تستخدم الاسترليني دون غيره من العملات لشراء الريالات في السوق السعودية.

وينقل تشايلدز عن جرافتي سميث قوله إن نفقات الحكومة السعودية على مفوضياتها في مناطق الاسترليني زادت بنسبة ١٥٠ بالمائة، حيث بلغت ٣٠٠ ألف جنيه استرليني سنوياً، وإن جزءاً من هذا المبلغ، كما يقول، يذهب إلى بعض المستفيدين في سورية لمعارضة مشروع سورية الكبرى، إضافة إلى تغطية نفقات المسؤولين السعوديين في تنقلاتهم بين المملكة ومصر.

R. 5

1947/03/13
890 F. 42/3-447 (1)

رسالة من جاري أوين Garry Owen مسؤول قسم العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها في مكتب الشركة بواشنطن، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير أوين إلى برقية دوس رقم ٦١٢ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م والتي يرد فيها على برقية أوين فيما يتعلق بإجراء مسح للأوضاع التعليمية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن برقية دوس أكدت استنتاجات برقيته وهي أن برقية هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى إلى وزارة الخارجية السعودية كانت عامة جداً فيما يخص مسألة المسح التعليمي المقترح. ويضيف أوين أنه ناقش هذه المسألة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وأوضح له أن هدف الشركة هو تنظيم عملها التربوي الخاص بالطلاب العرب والأمريكيين، وأن الحمدان كان مسروراً

بذلك، وعلق بـأن الشركة ستضرب بذلـك مثلاً يحتذى به في بقية أرجاء المملكة.

ويـقول أويـن إن وليـم بالمـر William Palmer رئيس مكتب أرامكو في جدة لفـت انتباه ريـفز تشايلدز J. Rives Childs الوزيـر المفوض الأمريكي في جدة إلى المسألة وشرحها له، وأن تشايلدز ناقـش الأمر مع خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجـية السعودية الذي أخبر تشايلدز بأن الوزارة تلقت طلب سنايدر ولم تـوافق عليـه. ويضيف أويـن أن وزارة الخارجية السعودية لم تفهم لماذا بعث سنايدر طلبه إليها مباشرة، بدلاً من إرساله من خلال المفوضـية السعودية فـي واشنطن، أو وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول أوين إن تشايلدز أكد لخيـرالدين الزركـلي أن هدف الدراسـة مقصـور على المشكلات الـتعليميـة الخاصة بأرامكو فقط، ولا توجد نية للقيام بمسح مماثل يشمل المملكة، مما يبين في رأيه أن لا حاجة لموافقة وزارة الخارجية السعودية علـى دخول الفريـق إلى المملكـة. ويضيف أوين أن مما يؤسف له أن برقـية سنايدر أدت إلى تعقيـد المسألة مع وزارتي المالية والخارجية السعوديتين. ويعتقد أن المسألة تم شرحها بصورة مُرضية، ويطلـب من دوس إخباره بـرقياً عن موعـد وصول فريق المسح إلى الظهران، وأن يزوده بآرائه حول المسح وماذا سيغطي، والمسار الذي يجب اتباعه بعد صدور توصيات فريق المسح.

R. 4

1947/03/13
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2147 (1)

رسالـة من لـوي هنـدرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نينا فرانكلين Nina Franklin في نيويورك، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشيـر هندرسون إلى رسـالة فرانكلـين المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م الموجهة إلى الرئيس الأمريكي حول أسباب منح الملك عبدالعـزيز آل سعود وسام الاستحـقاق من درجة قائد أعلى، ويقول إن الملك عبدالعزيز قدم خدمـات كبيرة للحـلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وتوّج ذلك بإعلان الحرب على دول المحور في مارس ١٩٤٥م. كما أن الملك عبدالعزيـز باعتباره القائد الأعـلى (لقوات) المملكة الـعربية السعودية، أبدى تعـاوناً مع قوات الحلفاء، ممـا سمح لها بإنجاز برنـامج إعمار وتنمية كـانت له أهمية كبيرة بالنسـبة إلى الحـرب الدائرة، كـما أسهم فـي نجاح المجهود الحربي للحلفاء.

R. 1

1947/03/13
890 F. 0011/2-2147 (1)

رسالـة من لـوي هنـدرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليون ماجيل Leon H. Magil في فيلادلفيا، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرد هندرسون على رسالة ماجيل المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، والموجهة إلى الرئيس الأمريكي، بشأن أسباب منح الملك عبدالعزيز آل سعود وسام الاستحقاق من درجة قائد أعلى، ثم يكرر نص الرسالة المؤرخة في اليوم نفسه والموجهة إلى نينا فرانكلين Nina Franklin في نيويورك.

R. 2

1947/03/13
890 F. 51/3-1347 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه نقل مضمون برقية الوزارة رقم ٧٠ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م إلى وزير المالية السعودي الذي أعرب عن تفهمه للموقف، وقال إنه سيتخذ قراراً بشأن زيارته للولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن المفوضية لم تبلغ وزير المالية السعودي بشأن نية وزارة الخارجية الأمريكية مراجعة بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK (لرفع سقف القرض المقترح تخصيصه للحكومة السعودية).

R. 5

1947/03/13
890 F. 6363/3-1347 (1)

مذكرة سرية من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مجلس النفط التابع للجيش والبحرية، فرع المخابرات، قسم الخطط في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق نيل نسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠، المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، والمتضمنة تقريراً عن النفط في المملكة العربية السعودية.

R. 7

1947/03/13
890 F. 7962/1-747 (1)

رسالة سرية رقم ٥٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وموجه منها نسخة طي رسالة سرية رقم ١٨٥٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة المفوضية رقم ١١٦ المؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويقول إن الوزارة بحثت مع بعض مسؤولي شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن المشكلات العالقة بين المملكة العربية السعودية وإثيوبيا بشأن حقوق الهبوط. وأوضحت الوزارة أن وضع الشركة بالنسبة إلى شركتي طيران البلدين يسمح لها بممارسة تأثيرها في الإقلال من هذه المشكلات. ويقول الوزير إن وزارة الخارجية لا تعتقد أن من

الحكمة اتخاذ أية خطوات أخرى من جانب المفوضية بما أن المسألة تعني الحكومتين السعودية والإثيوبية فقط، وعليهما التوصل إلى إيجاد حل مناسب. ويقول وزير الخارجية الأمريكية إن بإمكان المفوضية الاكتفاء بتقديم أية معلومات لديها لموظفي شركة تي دبليو إيه إذا حدثت مشكلات أخرى حول حقوق الهبوط.

R. 10

1947/03/14
890 F. 041/3-1447 (6)

تقرير سري رقم ١٩٠ موقع من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى زيارة هارولد أندرسون Harold F. Anderson ووليم ودماير William Widmeyer نائبي رئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York للمملكة العربية السعودية، ويقول إن من الأمور التي استحوذت على اهتمام الرجلين عدم وجود أي قانون في المملكة غير الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم يمكن أن يُطبَّق على الأجانب لفض النزاعات التجارية التي قد يكون فرع مصرف أمريكي طرفاً فيها. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥ المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، وإلى رد المفوضية رقم ٥٨ المؤرخ في ٤ مارس ١٩٤٦م، وإلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٢٥٩ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م وبرقيتها رقم ١٨٥٧ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وإلى برقية المفوضية رقم ١٤٥ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

وينقل تشايلدز عن ودماير وأندرسون أنه لم تتم إحالة أي أجنبي إلى المحاكم الشرعية في جدة سواءً في قضايا ذات طابع تجاري أو قضايا جنائية، وأن النزاعات التجارية تحلّ عادة خارج المحاكم وباللجوء إلى حلول وسط. ويبين تشايلدز أن الرجلين جاءا بناءً على مشورة قانونية من جورج براونل George A. Brownell من مكتب محاماة ديفيس، بولك، ووردوال، سندرلند وكيندل Davis, Polk, Wardwell, Sunderland and Kiendl of New York في نيويورك، تتضمن اقتراحات عدة للتوصل إلى أساس قانوني مُرضٍ لتسوية النزاعات التجارية في المملكة إذا قررت شركة جارنتي ترست افتتاح فرع لها هناك. وينقل تشايلدز مقتطفاً طويلاً من رسالة من براونل إلى ودماير مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م، يذكر فيها ستة اقتراحات، أوّلها أن تكون العمليات المصرفية التي يقوم بها عميل أجنبي في أحد فروع البنك في المملكة خاضعة لقانون ولاية نيويورك؛ ويتضمن الاقتراح الثاني سن

قانون أو مرسوم في المملكة ينص على تطبيق القوانين المعمول بها في ولاية نيويورك على كامل العمـلية المصرفية وكأن الأمر قد رُفـع إلى القضاء في نيويورك. ويتضمن الاقتراح الثالث سن قانون أو مرسوم في المملكة يحتوي جميع بنود القانون الأمريكي المتعلقة بالعمليات المصرفية التي يمكن لفرع المصرف القيام بها، بما في ذلك قوانين المصارف والعقود والأوراق القـابلة للـتداول، وأن يُقـترح على المـلك عبدالعزيز آل سعود اعتمادها. ويشير براونل إلى أن الملك قد يوافق على تبني هذه القوانين وتطـبيقـها على المـتعامـلين الأجانـب دون السعوديين. ويوضح براونل أن هذا الاقتراح الثالث هـو ما يوصي بأن تتبنـاه المملكة إذا أرادت أن تواكب الـتطورات التي يـشهدها العصر.

وأما الاقتراح الرابع، فأساسه أن يكون النظام أو المرسوم الملكي السعودي المنوه عنه في الاقتراح الثـالث والذي سيشمل جمـيع العملـيات المصرفية بين الأجانـب هو نفسه القانون المطبق في نيويورك دون الحاجة لذكر التفاصيل، وبذلك يكون مقبولاً لدى المحاكم في المملكة، مع بعض الصعوبات. ويضيف براونل أنه سيكون من الصعب على أي قاضٍ سعودي تطبـيق القانون المقترح في كـل من الاحتمالين الثالث والرابع لعدم معرفته بذلك القانون؛ لذلك يرى براونل أن من المفيد لو يوافق الملك عبدالعزيز على تشكيل محكمة خاصة في المملكة، يكون القاضي فيها أحد المسؤولين في الحكومة السعودية. ويقول إنه ليس ثمة مانع قانوني يحول دون وجود محامٍ أمريكي في المملكة، ثم يعقب مبيناً أن هذا الترتيب ممكن إذا رفض الملك عبدالعزيز إصدار مرسوم يـبيح تطـبيق قانون نـيويورك علـى المعامـلات المصرفية فـي المملكة. ويـوضح براونـل أن من الأفضل أن تـكون المحكمـة الخاصة برئاسة قاضٍ أمريكي مختص، ولو كان يطبق الأنظمـة السعودية ويدين بالولاء للملك السعودي.

أما الاقـتراح الخامس، فـهو أن يكون للمصرف محكـمة قنصلية خاصة تُعقد في المملكـة ولكنها لا تكون خـاضعة للأنظمة السعوديـة، على الرغم من أن هـذه النزعة آخذة في الزوال مـن العالم. وأما الاقتراح السادس والأخير، فهـو أن يتضمن المرسوم الملكي القاضي بإنشاء فرع المصرف بنداً يبين أن فض النزاعات بين المصرف والعملاء يتم عن طريق التحكيم وفق الأنظمة السعودية.

ويقول تشايلدز إنه شرح لودماير أن مسألة إقامة محكمة لا تـخضع للأنظمة السعودية غير واردة نهائياً في المملكة، ويضيف أن من الأفضل إقناع الحكومة السعودية بتبني قوانين لاتينية كالفرنـسية والبلجيكية والسويسريـة، مثلما فعلت بعـض الدول العربية الأخرى، بدلاً من القوانين الأنجلوساكسونية، لكنه ينقل عن الوزير المفوض البريطاني في جدة شكه

في قبول الملـك عبدالعزيز لأي تشريع غـير الشريعة الإسلامية، ويرى ضرورة أن يكون القاضي في أية محكـمة خاصة تشكل وفق الاقتراح الرابع من المسلمين، ولو كان لبنانياً أو مصريـاً، شريطة أن يكـون مطلعاً عـلى القوانين الغربية.

ويؤيد تشـايلدز الاقتراح السادس وهو اعتماد الـتحكيم قانـوناً في فض المنازعات التجارية، ويشير إلى وجود غرفة تجارية في جدة قد يقتنع الملك بقبول تحكيمها في مثل تلك المنـازعات. ويقول مشيراً إلـى رسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٤مارس ١٩٤٧م إن وزارة الماليـة السعودية أعـلنت أن الحكومـة ستعتمد أحكام الغرفة التجارية كما لو كانت صادرة عن محكمـة تجارية. ويبين تشايلدز أنه وزميله البريطاني يعتقدان أن فرص النجاح تكمن في تـقديم مقترحات لا تخرج كثيـراً عما هو سائد. ويطلـب من وزارة الخارجية الأمريكية أن تولي موضوع تطبيق العدالة على الأمريكيين في المملكة ما يستحقه من الاهتمام نظـراً إلى تزايد أعـدادهم باطـراد في جدة والظهران.

ويبين تشايلدز أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلـى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران الذي قد يود التعليق عليها في رسالة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 2

1947/03/14
890 F. 796/3-1447 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ مـن دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول آتشيسون إن قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن كلفت جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا يوم ١٣ مارس ١٩٤٧م ببدء برنامج التدريب (في مطار الظـهران) على الفور، وقد تلقى تعليمات بتعيين ممثل له يتوجه إلى الظهران ليصطحب إيمري وورد Col. Emery M. Ward الضابط المسؤول في المطار إلى جدة لبحث الخطوات الفورية مع ريفـز تشـايلـدز J. Rives Childs الوزيـر المفوض الأمريكي هناك ومع حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1947/03/15
711.90 F 27/3-1547 (1)

برقية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٦٣ (المتعلقة باقتراح رفع طابع السرية عن العقد بين الحـكومة السعودية وشركة تي دبـليو إيه TWA) إن وزارة الخـارجية

السعودية لم تردّ بشيء بعد في ذلك الخصوص.

R. 12

1947/03/17
711.90 F 27/3-1747 (1)

برقية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٧م ويقول إن وزارة الخارجية السعودية أبلغته قبل يوم بأنه ليس لدى الحكومة السعودية اعتراض. ويفهم من ملحوظة مدونة على البرقية أن الموضوع يخص نزع صفة السرية عن العقد المبرم في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية.

R. 12

1947/03/17
890 F. 42/3-1747 (1)

برقية سرية رقم ٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٦٨ المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م ويقول نقلاً عن وزارة الخارجية السعودية إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لا يذكر سوى حديث عام مع هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association. ويوضح تشايلدز أنه لا يتوقع اعتراضاً على عملية المسح التعليمي التي تريدها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويعرب عن اعتقاده أن الحكومة السعودية تشعر بالحرج من قيام مؤسسة على هذه الدرجة من الأهمية بعملية مسح لنظامها التعليمي الذي لا زال في بداياته. وينقل تشايلدز هذا الموقف عن خيرالدين الزركلي الذي قال إنه لا يدرك المغزى من إجراء هذا المسح على مدارس ابتدائية صغيرة. كما ينقل عن الزركلي أن الحكومة السعودية تستعين حالياً بالمدرسين المصريين، ولا ترى أية فائدة من عملية المسح. ثم يطلب تشايلدز المزيد من التفاصيل عن أهمية العملية المذكورة وعن الفوائد التي ستجنيها الحكومة السعودية من ورائها حتى تستطيع دعم الفكرة.

R. 4

1947/03/17
890 F. 5018/3-1747 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن كميات كبيرة من المواد الغذائية تخزّن في الجوف وبريدة. وينقل عن

الوزير المفوض البريطاني في جدة أن السبب في ذلك يرجع إلى أن هـذه المناطق صارت تزوَّد بالمواد الغذائية من جدة وليس من شرقي الأردن كما كان الشأن خلال الحرب، بعد أن سحبت بـريطانيا مسـتودعاتها الغـذائية في المنـطقة. ويـضيف تـشايلـدز أن الحكومـة السعودية طلبت شاحنات لإرسالها إلى هاتين المنطقتين، وأنها تنقل جنودها إلى هناك؛ كما طلبت مـن شركة الزيت العربـية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كميات كبيرة من المنتجات النفطية توجّه إلى هناك.

ثم ينقل تشايلـدز ما سمعه بشكل غير رسمـي في وزارة الخارجيـة السعـودية عن شائعات أفادت أنه كـانت هناك أزمة تتعلق بسورية الكبرى قبل أسبوعين لكنها انتهت، وأن تجميع المواد الغذائـية في الجوف وبريدة ليس له علاقة إلا بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود الحالية إلى بريدة، حيث يلتقي شيوخ القبائل جرياً على عادته. ويضيـف تشايلدز أن طائرات الملك استنفـرت لتنقل الملك في زيارة إلى حائل بعد بريدة.

R. 4

1947/03/17
890 F. 5151/3-1747 (1)

رسالة رقم ١٩٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمن طيها مذكرة محادثات أعدها هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير والقنصل في المفوضية، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م.

يرفق تـشايلدز مذكـرة المحادثات التـي أجراها كلارك مع جون ديفيس John Davis الملـحق الـتجـاري البـريطـاني في جـدة، وماكنتوش وايت McIntosh-Whyte من شركة ميتشل كوتس المحدودة .Mitchell Cotts Ltd حول مشكلات صرف العملات الأجنبية في الشرق الأوسـط. ويذكر تشايلـدز أن هناك نزعة لدى التجـار لاستغلال نقص البضائع لرفـع الأسعار، ممّـا يفسـر الانصراف عـن البضائع الأمريكية لصالح البريطانية. وينقل تشايلدز عن ديفيس اعتقاده أن سبب الوضع القائم في أسواق صرف العملات يعود إلى تحكم صدقة كعكي أبرز الصيارفة في جدة، ومحمد سرور الصبان المدير العام لوزارة المالية في تلك الأسواق، وأن هناك حركة متعمدة لدى موظفي وزارة المالية تهدف إلى إضعاف سعر صرف الجنـيه الاسترليني محليـاً سعياً وراء الربح.

R. 6

1947/03/17
890 F. 1281/3-1747 (1)

رسالة رقم ١٩٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يبلغ تشايلدز وزير الخارجية أن مايكل لونجينوتو Dr. Michael Longinotto طبيب العيون البريطاني وصل إلى جدة لافتتاح مستوصف بريطاني لأمراض العيون هناك، وكان ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني السابق قد مهد لإنشائه. وينقل تشايلدز عن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey- Smith الوزير المفوض البريطاني قوله إن الحكومة السعودية تكفلت ببناء المستوصف ودفع الرواتب، بينما تتمثل المساهمة البريطانية في تأمين المعدات الضرورية، وإحضار لونجينوتو للإشراف على المستوصف. كما ذكر جرافتي سميث أن هذا المستوصف يمثل آخر أشكال الدعم التي كانت الحكومة البريطانية قد وعدت بها الحكومة السعودية، بعد البعثة العسكرية في الطائف والمستشفى العسكري الميداني الذي تم شحنه من القاهرة إلى الطائف على سبيل الهدية، ويضم ٥٠ سريراً. ويضيف تشايلدز أن المستشفى الميداني البريطاني المذكور تعرَّض لشيء من الإهمال، ووُزِّعت معداته وأسرّته على أماكن مختلفة. كما يذكر أن الطبيب البريطاني يبحث عن مكان مؤقت لكي يبدأ العمل.

R. 3

1947/03/18
890 F. 61A/3-1847 (1)

رسالة موقعة من كرولي C. T. Crowley من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تطلب الرسالة من سانجر التنسيق مع وزارة الزراعة الأمريكية لتزويد الشركة الأمريكية الشرقية بالمعلومات التي جمعتها بعثة كارل تويتشل Karl S. Twitchell الزراعية في الخرج عن الحشرات في المملكة العربية السعودية. وتبين الرسالة أن الشركة بحاجة إلى تلك المعلومات لأنها تنوي إرسال عينات من مبيدات الحشرات إلى المملكة، وستساعد تلك المعلومات في تحديد أكثر هذه المبيدات فائدة للمملكة.

R. 7

1947/03/18
890 F. 796/3-1847 (1)

برقية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية التي تشرف عليها شركة تي دبليو إيه TWA قامت بتدشين رحلاتها الأسبوعية بين الظهران والقاهرة مروراً بالرياض وجدة اعتباراً من تاريخ ١٤ مارس ١٩٤٧م.

R. 9

1947/03/18
890 F. 796/3-747 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تتناول البرقية برنامج تدريب الكوادر السعودية في مطار الظهران، وتنقل عن سفيردروب Sverdrup وبارسل Parcel مهندسيْ الطيران الأمريكييْن أنهما حصلا مؤخراً على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية السعودي على البدء في تشغيل مطار الظهران، بما في ذلك تدريب الكوادر السعودية. وتطلب البرقية تأكيد المعلومات المذكورة وتزويد الوزارة بمرئيات المفوضية حول ما يجب اتخاذه.

R. 9

1947/03/18
890 F. 7962/3-1847 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب البدء في تنفيذ اتفاقية مطار الظهران الخاصة بتدريب الكوادر السعودية على تشغيل المطار وذلك في أسرع وقت ممكن، وتضيف أن وزارة الخارجية تؤيد البدء في البرنامج التدريبي في أقرب وقت، وتطلب إبلاغها بأية معلومات في هذا الشأن.

R. 10

1947/03/18
890 G. 00/3-1847 (2)

برقية سرية رقم ٨٨ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يسوق ودزورث فحوى حديث جرى بين شخص يزوّد السفارة بالمعلومات والأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق، وجاء فيه أن عبدالإله عقد العزم على مهاجمة المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود لاسترداد عرش الحجاز. ويتضح من الحديث، كما يقول ودزورث، أن الأمير عبدالإله منهمك في تعزيز جيش العراق، حتى إنه جدد التعاقد مع رنتون Major General Renton رئيس البعثة الاستشارية العسكرية البريطانية. ويقول ودزورث إن الشخص الذي نقل الحديث حاول أن يثني عبدالإله عن عزمه، لكن الأخير كان مصمماً على رأيه، وزعم أن الملك عبدالعزيز انتزع عرش الحجاز بالقوة من أبيه الملك علي وجده الشريف حسين وأن جرحه لن يندمل إلا باسترجاع الحجاز. ويضيف ودزورث أن حب الانتقام لدى عبدالإله قد يدفعه إلى الحلم باستعادة الحجاز. ويقترح أن يقوم الشخص الذي نقل المعلومات للسفارة بسؤال الأمير عبدالإله عما إذا كان قد اطلع على ميثاق الأمم المتحدة.

LM. 190-1

1947/03/19
790 F. 00/3-1947 (5)

قائمة تضم عناوين المعاهدات المبرمة بين المملكة العربية السعودية وأطراف أخرى بين عامي ١٩٢٢م و١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٩٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٧٩ المؤرخة في ٥ مارس ١٩٤٧م، ويرفق برسالته قائمة بالمعاهدات المبرمة بين المملكة العربية السعودية وبلدان وأطراف أخرى بين عامي ١٩٢٢ و١٩٤٤م مع إيضاح تواريخها وقد بلغ عددها ٦٠، ما بين معاهدات واتفاقيات وبروتوكولات، منها معاهدات صداقة وحسن جوار، واتفاقيات حدود، واتفاقيات جمركية، واتفاقيات حول أمور محددة مثل اتفاقية الكابل البحري مع السودان، ومصادقات الحكومة السعودية على معاهدات دولية مثل المعاهدات البريدية، وبروتوكولات التحكيم، ومعاهدات تبادل المجرمين، والمعاهدات التجارية، واتفاقيات التمثيل السياسي، وبلاغات رسمية حول مذكرات متبادلة مع حكومات أخرى، وغير ذلك.

وقد أبرمت هذه المعاهدات والاتفاقيات بين حكومة نجد ثم حكومة المملكة العربية السعودية وحكومات مختلف الدول العربية وبريطانيا وألمانيا وتركيا وإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وأفغانستان وجهات أخرى خلال الفترة المذكورة.

R. 11

1947/03/20
890 F. 6363/1-2847 (2)

رسالة من ألبرت كلاتنبرج Albert E. Clattenburg, Jr. رئيس قسم المشاريع الخاصة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانك فتزجيرالد Frank T. Fitzgerald في نيويورك، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يجيب كلاتنبرج على رسالة من فتزجيرالد يستعلم فيها عن رأي وزارة الخارجية في مسألة مطالبته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بتعويضه مادياً عن الفارق بين أجرة السفر بحراً من الشرق الأدنى إلى الولايات المتحدة في الدرجة الأولى وأجرة درجة الطوارئ. ويبين كلاتنبرج أنه لم يكن على السفينة التي سافر فتزجيرالد على متنها درجة أولى؛ ويضيف أن وزارة الخارجية ترى أن أي خلاف بين فتزجيرالد وشركة أرامكو هو مسألة يجب حلها بينهما، ولا يمكن للوزارة أن تفعل أكثر من أن تقترح عليه أن يبحث الموضوع مع أحد المحامين.

R. 7

1947/03/20
890 F. 6363/3-2047 (2)

رسالة سرية رقم ١٩٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن دينيت D. C. Dennett من المفوضية الأمريكية في بيروت وصل إلى جدة يوم ١٤ مارس ١٩٤٧م قادماً من الظهران ومعه وليم لناهان William J. Lenahan من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، الذي يجري مفاوضات مع عدد من حكومات دول المنطقة بهدف مد خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline من الظهران عبر شرقي الأردن وفلسطين وسورية ولبنان.

ويذكر تشايلدز نقلاً عن دينيت أن لناهان ذهب لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لإقناعه بممارسة الضغط على الحكومة السورية للتوقيع على اتفاقية خط التابلاين. ويقول تشايلدز إن دينيت يعتقد أن لناهان قد يلوّح أثناء محادثاته مع الملك عبدالعزيز بتأييد الولايات المتحدة لمشروع سورية الكبرى إذا لم توافق سورية على الاتفاقية. ويضيف تشايلدز أن من حق لناهان أن يقول ذلك بصفته الشخصية، لكنه سيرتكب خطأ جسيماً إن هو تبنى مثل هذه الفكرة بالفعل.

ويرى دينيت أن الاتفاق مع سورية هو المسألة الأهم في المفاوضات إذ إن من الضروري أن يعبر خط التابلاين فلسطين أو سورية إذا تقرر أن تكون المحطة النهائية للخط في لبنان. ويقول التقرير إن اتفاقية فلسطين تسري إذا كانت محطة الانتهاء في فلسطين نفسها، ولكن من المشكوك فيه أن تسمح هذه الاتفاقية أن يعبر الخط الأراضي الفلسطينية إلى دولة أخرى.

ويذكر دينيت أن ثمة اتفاقية جمركية بين سورية ولبنان تعطي الأولى الحق في المطالبة بما يعادل ٥٦ بالمائة من الرسوم الجمركية المستحقة على كل المواد التي تدخلها أرامكو إلى الأراضي اللبنانية، مما يجعل إعفاء الحكومة اللبنانية الشركة من الرسوم الجمركية عديم الفائدة. ويعتقد دينيت أنه يمكن إغراء سورية بتوقيع الاتفاقية من منطلق أن رفضها التوقيع عليها سيعود بالفائدة على الصهاينة الذين سيستغلون مرور خط التابلاين في الأراضي الفلسطينية، لأن اتفاقية مرور خط الأنابيب عبر فلسطين تنص على وجوب تشغيل العرب واليهود مناصفة في المشروع. ويذكر تشايلدز أن لناهان أعلم دينيت أن مسؤولي أرامكو وستاندرد أويل Standard Oil انتقدوه لإطلاق لسانه بالحديث عن مشروع الأنابيب لموظفي المفوضية الأمريكية، وطلب منه عدم إظهار ما لديه من معلومات عن المفاوضات الدائرة

بشأن خط الأنابيب، كما حذره من إبلاغ أي شخص في دمشق أو بيروت أو أي مسؤول في أرامكو أنه توجه إلى الرياض للاجتماع بالملك عبدالعزيز.

R. 7

1947/03/20
890 F. 77/3-2047 (2)

برقية سرية رقم ٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وهناك مقتطف منها موجّه ضمن رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce المدير في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٧م.

يبلغ تشايلدز وزير الخارجية أن فؤاد حمزة سلمه رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود جدد فيها طلب مساعدة الولايات المتحدة في إنشاء خط الحديد بين الرياض والدمام. وفي هذا المقام ذكر فؤاد حمزة أنه في يوم ٨ مارس ١٩٤٧م قام تشيس Chace من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company وجون سومان John Suman من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وجيمس ماكفيرسون James MacPherson من شركة أرامكو بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على موافقته على انضمام شركتي سوكوني وستاندرد أويل إلى أرامكو، فوافق الملك على ذلك شفهياً، لكنه أوضح لهذه الشركات ضرورة تقديم طلب خطي بذلك مثلما حدث في مسألة انضمام شركة سذرن كاليفورنيا Southern California إلى شركة تكساس Texas Company. ويضيف فؤاد حمزة أنه بدلاً من هذا الطلب الخطي تسلم الملك يوم ١٤ مارس بياناً صحفياً صادراً عن هاتين الشركتين نشر في اليوم السابق في الولايات المتحدة، وورد في هذا البيان أن أرامكو ستمد خطاً حديدياً بين الدمام وأبقيق على نفقتها الخاصة.

وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الملك ما زال يثق بأرامكو، ولكنه يرى أن الشركة مقصِّرة. فالملك لن يسمح للشركة بمد خط حديدي يبقى ملكاً لها، وهو لا يمانع في استخدام أرامكو الخط الحديدي بين الرياض والدمام أو فروعه بين الدمام وأبقيق، ولكن بشرط أن تنشأ هذه الخطوط على نفقة الحكومة السعودية، وكل ترتيب آخر سيكون في نظره بمثابة انتقاص من كرامة الدولة. ويقول تشايلدز نقلاً عن فؤاد حمزة إن الملك عبدالعزيز لا يرى سبباً لعدم إبلاغه برغبة

أرامكو في إنشاء خط أبقيق–الدمام، مع أنها تعرف تماماً مدى اهتمامه بمشروع خط الرياض–الدمام.

ويضيف فؤاد حمزة أن الملك طلب منه إبلاغ الحكومة الأمريكية عزمه على تنفيذ الخط الحديدي المذكور، والسعي للحصول على موافقتها على تمويل المشروع سواء من خلال أرامكو أو غيرها من الشركات، وأن يبين للحكومة الأمريكية أنه يدرك الأسباب السياسية التي تمنع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK من تمويل المشروع والتي تم شرحها للأمير سعود بن عبدالعزيز خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، وأن بعض تلك الأسباب تنطبق أيضاً على رغبة أرامكو في مد الخط الحديدي بين الدمام وأبقيق، ويقول تشايلدز إن هذه التطورات تثبت وجهة نظره التي ذكرها في رسالته رقم ١٨٦ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م.

وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز مرتاح جداً للنتائج التي حققتها زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة، وأنه عازم على تسليم الأمير سعود المزيد من شؤون الدولة، وعلى إحداث إصلاحات كبيرة في الإدارة. ويورد عن فؤاد حمزة أن الملك عيَّنه في جدة ليتولى بنفسه الإشراف على مشروعات التنمية، ونبّهه إلى ضرورة أن يتجنب أي خلافات مع وزير المالية. ويعلق قائلاً إن تعيين فؤاد حمزة فيما يبدو كان استجابة من الملك للطلبات التي تسلمها بضرورة إجراء إصلاح في أجهزة الإدارة العامة.

ويقول تشايلدز إنه يرى في هذا التطور فرصة لتشجيع الحكومة السعودية على الاستعانة بعدد من الخبراء الأمريكيين على نحو ما جاء في رسالته رقم ١٦٣ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وربما كان ذلك بادرة لدعم الاتجاه نحو الإصلاح؛ ويستأذن تشايلدز الوزارة في بحث هذه الأمور بشكل غير رسمي مع فؤاد حمزة. كما ينقل عن فؤاد حمزة قوله إن هناك خطة واسعة لإعادة تنظيم الدولة، وإنه متفائل لذلك.

R. 9

1947/03/20
890 F. 0011/3-2047 (1)

برقية سرية رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة تفيد أن فؤاد حمزة تلقى التعليقات التي أبداها هندرسون للوزير المفوض السعودي في واشنطن حول المقابلة الصحفية التي أجراها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد

السعودي في القاهرة. ويضيف أن فؤاد حمزة تحدث عن صعوبة السيطرة على مثل هذه المقابلات، وأبدى أسفه لما جرى.

R. 2

1947/03/21
890 F. 111/4-1847 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الحكومي رقم ٩٩ المنشور في العدد رقم ١١٥١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٢١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تطلب الحكومة السعودية في هذا البلاغ من كل مواطن سعودي أن يحمل بطاقة تابعية، ومن كل أجنبي أن يحمل رخصة إقامة، على أن تنفذ هذه التعليمات خلال ثلاثة أشهر من تاريخه. ويذكر البلاغ أن الخطوات الضرورية ستتخذ ضد كل من يخالف ذلك، ويؤكد ضرورة تقديم المعلومات الصحيحة عند طلب بطاقة التابعية أو رخصة الإقامة، مع التحذير من أن أية معلومات خاطئة تعرض صاحبها للعقاب المنصوص عليه في لائحة الجنسية والهجرة.

R. 3

1947/03/21
890 F. 5158/3-347 (1)

رسالة رقم ٦١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من وزارة المالية الأمريكية إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٣ مارس.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨ المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م بشأن العثور في جدة على ثماني ورقات مالية مزيفة من فئة ٥٠٠ دولار، وترفق نسخة من رسالة وزارة المالية الأمريكية المشار إليها في هذا الصدد. وتنقل الرسالة عن وزارة المالية الأمريكية أن الورقة المالية التي أُرسلت إلى شركة ليدر للبضائع Leader Merchandise في نيويورك أعيدت إلى المصدر وهو المخازن العالمية The Cosmopolitan Stores في جدة يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وتنقل الرسالة طلب وزارة المالية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة أن تحاول العثور على الورقات المالية المزيفة التي مازالت موجودة في جدة وإرسالها إليها لتقوم الشرطة السرية بالتخلص منها نهائياً.

R. 6

1947/03/21
890 F. 796/3-2147 (1)

برقية سرية رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٧٥ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٧م، وينقل عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قوله أن لا أساس من الصحة (لما جاء فيها عن موضوع البدء بتشغيل مطار الظهران وتدريب الكوادر السعودية)، وإن أية تطورات في هذا الشأن كانت ستناقش معه وليس مع الشركات التجارية الخاصة. ويضيف تشايلدز أن سفيردروب Sverdrup مهندس الطيران الأمريكي مر بجدة مؤخراً وحل ضيفاً على ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هناك.

R. 9

1947/03/21
890 F. 796/1-3147 (2)

رسالة من جون بل John O. Bell مساعد رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تايلر T. K. Taylor من شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول بل إنه وردت إلى الوزارة رسالتان من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بشأن مستوى أداء شركة تي دبليو إيه في المملكة العربية السعودية، ويورد مقتطفات من هاتين الرسالتين. ويتضمن المقتطف الأول من رسالة تشايلدز المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م جزءاً من رد من الملك عبدالعزيز آل سعود يثني فيه على الطيارين الأمريكيين التابعين للشركة العاملين في المملكة العربية السعودية، ويقول إنهم يؤدون واجبهم على الوجه الأكمل. وفي المقتطف الثاني من رسالة شخصية موجهة إلى مسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا يثني تشايلدز على جوزيف جرانت Captain Joseph Grant وعلى تفانيه في أداء عمله، ويصفه بأنه طيار ممتاز ودبلوماسي من الدرجة الأولى.

R. 9

1947/03/24
890 F. 42/3-447 (1)

برقية سرية رقم ٧٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٧٤ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٧م وإلى برقية المفوضية رقم ٨٨ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٧م إن رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association ترغب في سحب طلبها الخاص بإرسال

البعثة التعليمية إلى المملكة العربية السعودية.
ويمضي قائلاً إنه تقرر الإعداد لبعثة خاصة مؤلفة من الأشخاص أنفسهم تغطي احتياجات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على أثر محادثات جرت بين الرابطة ووزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية السعودية في واشنطن وشركة النفط ذاتها، وإن جاري أوين Garry Owen من أرامكو قد حصل على كل التصريحات الضرورية.
ويقترح آتشيسون أن يجري الوزير المفوض الأمريكي في جدة اتصالات مع الشركة لمعرفة المزيد من التفاصيل لأن البعثة خاصة بها فقط.

R. 4

1947/03/24
890 F. 796/3-2447 (1)

رسالة موقعة من توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد المدير العام للقسم الدولي في شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن إلى جون بل John Bell مساعد رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تايلر إلى رسالة بل المؤرخة في ٢١ مارس والتي تنقل فحوى رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة حول الأداء الممتاز لموظفي الشركة في المملكة العربية السعودية القائمين على إدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، ويذكر تايلر أن أوتيس براين Otis Bryan سيكتب رسالة شكر إلى جوزيف جرانت Captain Joseph Grant على خدماته في المملكة.

R. 9

1947/03/24
890 F. 832/3-747 (1)

رسالة من سوجستاد J. E. Saugstad رئيس قسم الشحن في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كروس F. V. Cross ملحق شؤون الشحن في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر سوجستاد أنه تسلّم رسالة كروس المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م بشأن وضع علامة تنبه إلى الصخور الموجودة في منطقة شاه علم في الخليج، ويعرب عن سروره بمعرفة أن الخطوات جارية لتنفيذ المطلوب ممّا سيساعد على تأمين الحركة الملاحية في المنطقة.

R. 11

1947/03/25
890 F. 1281/3-2547 (1)

برقية رقم ٦٧ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقـول كلارك إن الرصـيد المتـوفر لـدى مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة بلغ ٩ آلاف دولار بعد وصول مبلغ من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association ومنحـة من شركة الزيـت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويضيف أن ذلك يكفي لتغطية النفقات المحلية حتى نهاية سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ولكنه لا يغطي الـنفقات الخارجيـة ولا رواتب يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف والممرضة ماري سدلر Mary Sudler وفرانسيس صالح وتكاليف سفرهم.

ويطلب كـلارك إبلاغ سنايدر بضـرورة تأمين المبالغ اللازمة لتغطية هذه النفقات من وزارة الخارجية الأمريكية والمنظمات الأخرى المذكورة في برقية المفوضية رقم ٧٩ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٧م. كـما يطلب كـلارك أيضاً توجيهـات بشأن التصرف في الرصيد المتوفر للمستوصـف. ويرسل كلارك نسخة من البرقية إلى المفوضية الأمريكية في بيروت لتسليمها إلى جيـمس بينكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلـية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت.

R. 3

1947/03/25
890 F. 6363/3-347 (1)

مذكرة سرية رقم ٦٣ من وزير الخارجية الأمريكـي بالنيابـة إلى المسؤول عن الـبعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية بالنيابـة بناء على طلب المفوضية في برقيتها رقم ٤٢ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م نـسخة من اتـفاقية الامتيـاز الأصلية بين الحكـومة السعوديـة وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company، والاتفاقية المكملة، والمذكرات الملحقة بها.

R. 7

1947/03/28
890 F. 77/3-2047 (1)

برقية سـرية رقم ٨٢ موقعة من ديـن آتشيسـون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيـابة إلى المفوضية الأمريكية في جـدة، مؤرخة فـي ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يلخص آتشيسون الـوضع القائم فيما يخص مشروع الخط الحديدي في المـملكة العربية السعودية في أربع نقاط؛ الأولى أنه تم إعلام شركة الـزيت العربية الأمريكـية (أرامـــكـــو) Arabian American Oil Company بمضمون برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٧م؛ والـثانية أن مجلس إدارة الـشركة خصص خمـسة ملايين دولار لبدء مد الخـط الحديدي بين الدمام والظهران وأبـقيق إضافة إلى المبلغ المخصص لبناء رصيف الدمام؛ والثالثة أن

جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب مدير شركة النفط سيتوجه إلى نيويورك في ٢٩ مارس ١٩٤٧م لبحث إمكانية الحصول على الأموال اللازمة لمد الخط الحديدي بين الرياض والدمام؛ والرابعة أن دوس ينوي التوجه إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود إذا توفر المال اللازم لإكمال هذا الخط الحديدي. وتقول البرقية إن أرامكو مستعدة للتوصل إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز فيما يتعلق بمشروع الميناء والخط الحديدي.

ويضيف آتشيسون أن وزارة الخارجية ترحب بعزم الملك على إدخال إصلاحات في أجهزة الإدارة العامة، ويصف فؤاد حمزة بأنه شخص لامع مليء بالنشاط، لكنه يقول إن حمزة لا يغفل مصالحه الشخصية، ويبالغ في إبراز أهمية دوره في الشؤون السعودية.

R. 9

1947/03/28
890 F. 77/3-2847 (2)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل ميريام إلى دوس مقتطفاً من نص برقية ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي رقم ٩٤ المؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٧م المتضمنة معلومات عن زيارة قام بها فؤاد حمزة لتشايلدز وما نقله إليه عن الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول ميريام إنه ينقل تلك المعلومات إلى دوس لأن لها علاقة مباشرة بالمفاوضات الجارية بشأن خط السكة الحديدي في المملكة العربية السعودية.

R. 9

1947/03/30
890 F. 77/3-3047 (2)

برقية سرية رقم ١١١ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تتحدث البرقية عن محادثات بين الحكومة السعودية ووليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وفرد ديفيز Fred Davies نائب رئيس الشركة، وستريبلينج سنودجراس Stribling C. Snodgrass ممثلاً عن شركة بكتل ماكون Bechtel McCone. وتضيف البرقية أن أرامكو تشعر بالقلق بسبب سياسة فؤاد حمزة الداعية للتروي،

وتوضح أن سنودجراس سافر إلى القاهرة ذلك اليوم وأن عمليات المسح الخاصة بالخط الحديدي بين الرياض والدمام تأجلت، كما أن الموافقة الرسمية صدرت للبدء فوراً في عملية المسح الخاصة بميناء جدة والخط الحديدي بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي مشروعات تعتبر الحكومة السعودية أنها ستحقق الأرباح في فترة قصيرة.

وتشير البرقية إلى أن سنودجراس يتوقع أن تطلب الحكومة السعودية مزيداً من القروض المالية، وأنها ترى أن من واجب الحكومة الأمريكية الاستجابة لهذا الطلب إذا كانت ستقدم قروضاً إلى اليونان وتركيا وبعض الدول العربية الأخرى. كما تورد قوله إن المصريين يقومون بعمليات مسح خاصة بالهاتف الآلي والكهرباء، وتفكر الحكومة السعودية بالاستعانة بمصر لهذه المشاريع.

وتضيف البرقية أن أرامكو مازالت مستمرة في مفاوضاتها التي تركز على امتياز خط الأنابيب والخط الحديدي، وتذكر أن فؤاد حمزة يضع العراقيل أمام المفاوضات. وتقول البرقية إن المواجهة بين فؤاد حمزة وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي باتت حتمية، وهذا ما يقلق أرامكو لأن لفؤاد حمزة سجلاً مؤيداً للقضايا العربية. وتطلب البرقية كل المعلومات المتوفرة عنه من باريس وبيروت والقدس وأنقرة.

R. 9

1947/03/31
890 F. 61A/3-1847 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كرولي C. T. Crowley في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق ميريام نسخة من جزء من تقرير البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية عن شهر مارس ١٩٤٣م (والنسخة غير موجودة مع الوثيقة) وذلك بناء على طلب كرولي الموجه إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger والمؤرخ في ١٨ مارس ١٩٤٧م، ويعرب عن أمله في أن يجد كرولي المعلومات الخاصة بالحشرات مفيدة في تحديد نوع المبيدات التي سترسل إلى المملكة.

R. 7

1947/03/31
890 F. 6363/3-3147 (1)

برقية سرية رقم ١١٢ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكـي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ١١١ المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٧م ويقول إن جاري أوين Garry Owen من شـركة الزيت العـربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company عاد إلى جدة في اليوم السابق بعد اجتماعه بالملك عبدالعزيز آل سعود في بريدة. وينقل عن أوين قوله إن اختيار المحطة النهائية لخط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline ليس السبب الرئيسي للتأخير في إبرام الاتفـاق بشأن الخط، بالرغم من أن الملك عبدالعزيـز لا يحبذ أن يكون في فلسطين. ويضـيف كلارك أن فؤاد حمزة يود أن يرجئ اتفاقـية خط التابلاين لمدة أسبـوعين لدراستها مع أرامكو. ويعرب كلارك عن اعتقاده أن موقف فؤاد حمزة ربما ينبع من عدم خبرته بهذه القضايا ومن رغبته في إعطاء الملك الانطباع بأنه لا يريد الاستـعجال حرصاً على مصلحة الحكومة السعوديـة وعلى احتفاظها بأكبر قدر ممكن من السلطة فيما يتعلق بملكية ميناء الدمام والخط الحديدي إلى أبـقيق الذي ورد الحديث عنه في برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٧م. ويقول كلارك إن أوين لا يبدو قلقاً بشـأن التأخير، ويأمل بألا يكون فـي نية فؤاد حمزة فرض رسوم على النفط المنقول عبر الخط، ويقـول إن باستطاعـة أرامكو أن تقوم ببناء خط التابلاين بنفسها وفق شروط الامتياز الحالي لو لم يـحظ المشروع بالموافقة فـي هذه المرحلة.

R. 7

1947/03
FW 890 F. 1281/4-1047 (3)

تقرير عن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م أعده يوجـين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف، مضـمن طي رسالة تغطية من وايت إلـى ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م وكلاهما مضمن طي رسالة من تـشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٧م.

يبين التقرير عدد المرضى الذين عولجوا في المـستوصف بـين رجال ونسـاء وأطفال مصنـفين حسب جنـسياتهم. كمـا يبين أن مجمل الأمراض التي تم تشخيصها في ٨٩ حالة يـصل إلى ١٠١ نوعاً من الأمـراض، ويورد قائمة بها وبعدد الحالات لكـل منها، وهي تشمل الالتهابات والحساسية وأمـراض الجهاز الهضمي وغيرها. ويعطي التقرير من جهـة أخرى بيانـاً مفصلاً بـالنفقـات يضم الرواتب التي دفـعت إلى الموظفين المحليـين العاملين في المستوصف وإلى الممرضة ماري سـدلر Mary Sudler وفـرانسـيس صـالـح والمشتريات وبعض المعاملات الأخرى.

R. 3